استخدام التعلم الذاتي مدى الحياة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ

إعـــــداد

د/ ولاء صلاح محمد حسن

مستخلص

العنوان : استخدام التعلم الذاتي مدى الحياة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ .

الباحثة : ولاء صلاح محمد حسن .

المهنة : مدرس مناهج وطرق تدريس التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس .

المشكلة : ضعف مستوى مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب معلمي التاريخ ، وعدم وجود اتجاه ايجابي لديهم نحو مهنة التدريس .

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

" ما فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب معلمي التاريخ ؟ " .

الطرق والإجراءات :

(١) إجراء دراسة نظرية تتعلق بالتعلم الذاتي مدى الحياة ، والتدريس الفعال ،والاتجاه نحو التدريس .

(٢) إعداد أداتا التجريب وضبطهما ، وهما : قائمة مهارات التدريس الفعال ، والموديولات المقترحة .

(٣) إعداد أداتا القياس وضبطهما ، وهما : بطاقة ملاحظة بعض مهارات التدريس الفعال، ومقياس الاتجاه نحو التدريس .

(٤) تطبيق أداتا القياس قبلياً على مجموعة البحث وعددها (٣٥) طالبة معلمة بكلية البنات .

(٥) تدريس الموديولات المقترحة لمجموعة البحث التجريبية .

(٦) تطبيق أداتا القياس بعدياً على مجموعة البحث .

(٧) رصد النتائج والبيانات ومعالجتها إحصائياً .

(٨) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

النتائج :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل وفي كل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي .

٢ - وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريس (ككل وفي كل بُعد على حدة) لصالح **التطبيق البعدي** .

٣- فاعلية الموديولات المقترحة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طالبات المجموعة التجريبية ، وبلغت نسبة الفاعلية (١.٣٤) .

٤- فاعلية الموديولات المقترحة في تنمية الاتجاه الايجابي نحو التدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية ، وبلغت نسبة الفاعلية (١.٣٨) .

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً **بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الكلي** لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، **وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما** (٠.٦٧٦) .

الكلمات المفتاحية : "التعلم الذاتي – التعلم مدى الحياة – **التدريس الفعال – الاتجاه نحو التدريس** " .

Abstract

Title : Using Self - lifelong Learning for Developing some Effective Teaching Skills in the light of Total Quality and Attitude towards Instruction Career for Student Teacher "History" .

Author : Walaa Salah Mohamed Hassan .

Job : Lecturer at Curriculum and Instruction of History , in Women's College , in Ain Shams University .

The Problem : It can be formed in the following main question : "What is the effectiveness of using self learning in Developing some Effective Teaching Skills and Attitude towards Instruction Career for Student Teacher "History?"

Methods & Procedures :

(1) Theoritical Study about the variables of the study .

(2) Preparing the experimental tools : a list of some effective teaching skills, and the suggested modules .

(3) Preparing the measurement tools : observational checklist of effective teaching skills , and a scale of attitude towards Instruction Career .

(4) The pre application of the measurement tools on the research group .

(5) Teaching the suggested modules to the research group.

(6) The Post application of the measurement tools on the research group .

(7) Registering the data and Treating it statistically and discussing it .

(8) Providing the recommendations and suggestions in the light of the findings .

Findings :

(1) There is a significant statistical difference between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the checklist as a whole and in each skill , in favour of the post application .

(2) There is a significant statistical difference between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the attitude scale as a whole and in each skill , in favour of the post application .

(3) The effectiveness of the Suggested modules in developing some effective teaching skills for experimental group .

(4) The effectiveness of the Suggested modules in developing a positive attitude towards Instruction Career for experimental group .

(5) There is a significant statistical positive correlative relationship between acquiring some effective teaching skills and developing a positive attitude towards Instruction Career for experimental group students .

Key words : "Self learning - Lifelong learning – Effective teaching – Attitude towards Instruction Career " .

استخدام التعلم الذاتي مدى الحياة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ

د / ولاء صلاح محمد حسن
مدرس مناهج وطرق تدريس
التاريخ بكلية البنات
جامعة عين شمس

مقدمــــة

في ظل العولمة الكاسحة للعالم كله ، لم يبق هناك مبرر للاستكانة إلى المعتاد والتقليدي من الأمور، وإنما دعوة إلى الإبداع والجودة من أجل المنافسة، وضمان موقع في الوجود، الذي لا يعتمد على الموارد الطبيعية فقط، ولكن على بالدرجة الأولى، المنبع الأساسى لكل إبداع ومنافسة حقيقية.

والتعليم الجيد وحده الكفيل بتنمية الموارد البشرية ، لذا وجب على الدول التي تريد أن يكون لها مكان مميز ان تهتم بتعليم ابنائها تعليما جيدا ، يؤهلهم الى ممارسة ادوارهم الاجتماعية والمهنية والانسانية في بناء البلاد .

وفى مصر يتم التركيز على أهمية التعليم في تنمية الموارد البشرية، والتفكير الجاد من كافة المستويات في جودة نظامنا التعليمي ، مما حدا به إلى إيجاد رؤية مصرية خاصة بالنظام التعليمي ولقد تحددت هذه الرؤية فى ضرورة الاهتمام بمواجهة تحديات العصر حيث انه في ظل نظرة العالم المتقدم اليوم الي التعليم علي انه سباق مستمر ، اصبح الإيمان بتطبيق مبدأ الجودة الشاملة في مجالات الإنتاج جميعا، يعد خيارا أوحد في تشكيل عقول الأجيال القادمة، الأمر الذي اقتضي إنشاء هيئة لاعتماد وضمان جودة التعليم تستهدف تطوير منظومته وفق معايير معترف بها دوليا لما نوليه من أهمية للانتقال من مفهوم إتاحته الي مفهوم الارتقاء بجودته ، وكذلك استراتيجية وزارة التربية والتعليم ، التى كانت تهدف فى كل برامجها الى حتمية التوجه نحو تطبيق منظومة الجودة الشاملة فى نظام التعليم ٠

ومن بين الدعوات التي تتبناها الجودة الشاملة للتعليم هي الاخذ بمفهوم التدريس الفعال . ومن اهم سمات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة ما يلي :

- شمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية التعلمية.
- تخطيط وتنظيم وتحليل الأنشطة التعلمية التعلمية.
- فهم الطلاب لجميع جوانب المواقف التدريسية والمشاركة في تنفيذها.
- تعاون فعال بين التلاميذ بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم.
- ترابط كل أجزاء الدرس.
- إحداث تغيير فكري وسلوكي لدى التلاميذ بما يتوافق مع مقومات العمل التربوي الصحيح.
- الاهتمام بالتقويم الذاتي لأداء العمل.

- تطوير العمل الجماعي المستمر وليس العمل الفردي المتقطع.

- تحقيق القدرة التنافسية والتميز. (١٠، ٤٢)*

كما تهتم الجودة الشاملة بالمعلم ، باعتباره الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي. وبدون معلم متعلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه. ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر، ليلبي حاجات الطالب والمجتمع. تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغير المستمر. ولهذا السبب نشأت الحاجة إلى أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته . ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى استراتيجية جديدة تضمن استمرار مجاراة المعلم للعصر الذي يعيش فيه. وتبنت بعض دول العالم مفهوم التعلم مدى الحياة للمعلم . (٧٢،٢٢)

ذلك المفهوم الذي يجعل المعلم مهنيًا منتجًا للمعرفة ومطورًا باستمرار لممارساته المهنية ، هذا المفهوم الذي يغير بشكل جذري الرؤى التقليدية في التعليم والنظام المدرسي، ويؤمن بأن التعليم والتدريب هي عملية مستمرة . وإن تطبيق «التعلم مدى الحياة للمعلم» يشكل التحدي المطلوب للمعلمين للارتقاء بالأساليب والطرق التي يستخدمونها للتدريس ويمنحهم دورًا مهمًا في المجتمع ويؤدي ذلك إلى تحقيق إعادة النظر في مهنة التدريس ككل مما يفتح مجالات مهنية جديدة تدعم جهد المعلمين ليكونوا هم أنفسهم متعلمين مدى الحياة .(٦٠،٢٤)

ويرتبط بمفهوم التعلم مدى الحياة استخدام اساليب تدريسية معينة ، تركز على الدور الايجابي الفعال للمتعلم ، ومن بين هذه الاساليب التعلم الذاتي ، الذي يعرف بأنه الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة ، لاكتساب المعلومات والمهارات ، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم ، فيصبح المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي ، وأي وسائل يختار ، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يأخذها. (٥٩،٢٠)

ولا يعني التعلم الذاتي تعلم الفرد لنفسه بانفراد عن الآخرين ، وإنما من خلال أشكال مختلفة ، يقدمها المعلم بين المتعلم وغيره من المتعلمين ، سواء في مجموعات كبيرة أو صغيرة ، بحيث يستطيع أن يحصل على تغذية راجعة سريعة عن مدى إجابته ، وعن التقدم الذي أحرزه •

ويمكن للتعلم الذاتي أن يحقق فوائد كثيرة منها :

- استكمال برنامج التعليم •

- استفراد متطلبات المجتمع العامة من الشخصية •

- توفير المزيد من التعزيز والإنماء للجوانب القوية في الشخصية •

- التوظيف الأمثل لطاقات الشخصية وإمكانياتها .

- الاستمرار في التعلم والنمو •

- تذويب الفروق الفردية بين المتعلمين •(٥٨،٨)

* الرقم الاول ما بين القوسين يشير الى رقم المرجع في قائمة المراجع ، والرقم الثاني يشير الى رقم الصفحة في نفس المرجع إن وجد .

وكما انه من الضروري الاهتمام بالاعداد المهني الجيد للمعلم ، فان الاهتمام بتنمية اتجاهات المعلم لا يقل اهمية ، ذلك ان الاتجاهات تؤثر في سلوك الفرد ، وبالتالي المجتمع ، وهناك تأكيد على الاهتمام بالتعليم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات مرغوبة وليس التعليم الذي يؤدي الى حفظ المعلومات فحسب ، فالمعلومات تتعرض للنسيان بينما الاتجاهات تأثيرها مستمر .ومن ذلك الاهتمام بتنمية اتجاهات ايجابية لدى المعلم نحو مهنة التدريس ، مما يمكن المعلم من تقديم اقصى ما يستطيع تقديمه للعملية التعليمية ، فكثيرا ما يتناسب اداء المعلم التدريسي طرديا مع اتجاهه نحو وظيفته التدريسية . (٦٩، ١٢٠)

مشكلة البحث

يشهد مجال تدريس التاريخ تطورا كبيرا في الوقت الحالي ، مما يدعو الى اعادة النظر في برامج اعداد المعلم وتدريبه على التدريس وتطويره بما يواكب تطورات ومتطلبات العصر الحديث ، ويعد التعلم الذاتي احد الاتجاهات المعاصرة لتدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة .

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب معلمي التاريخ ، وعدم وجود اتجاه ايجابي لديهم نحو مهنة التدريس ، وقد يُعزى هذا الضعف إلى أسباب عديدة قد يكون من بينها طبيعة الطريقة المستخدمة في التدريس للطلاب المعلمين سواء في المواد الأكاديمية أو التربوية ، وهي الطريقة التلقينية التي تركز على الجانب المعرفي (بمستوياته الدنيا) واغفال الاهتمام بالجانبين الوجداني والمهاري ، مما لا يفيد فى تنمية مهاراتهم وقدراتهم التدريسية والنواحي الوجدانية لديهم .

وقد نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

أ- استقراء الواقع التدريسي الجامعي بصفة عامة ، وفي كليات التربية بصفة خاصة

*** أنه باستقراء الواقع التدريسي في جامعاتنا نجد أنه يشير إلى أن أغلب الكليات وخاصة كليات** التربية لا تزال أسيرة لطرق التدريس التقليدية التي تهتم بالجانب المعرفي الذي يتضمن التلقين وتقديم المعلومات وحفظها واسترجاعها عند الامتحان ، مما يجعل دور الطالب سلبياً ، ويتم بذلك إهمال جوانب أخرى مهمة للتعلم ، مثل مشكلات الطلاب ، وحاجاتهم ، وميولهم ، والفروق الفردية بينهم ، ومشاركاتهم في الحوار والمناقشة ، وأيضاً لا تساير هذه الطرق روح العصر العلمي والتكنولوجي . (٣٣)

*** أنه من أهم خصائص وسمات واقع كليات التربية في إعداد معلمي المستقبل كما أشارت إليها الأدبيات التربوية ما يلي :**

- غلبة استراتيجية الكم على استراتيجية الكيف ، حيث الطابع النظري التقليدي مما يؤدي إلى تخريج العديد من المعلمين ناقصي الخبرة والتأهيل .

- سيادة المقررات الدراسية النظرية بصورة لا تتيح للطالب المعلم فرص حقيقية لاكتشاف المعلومات ، وللاستقصاء بنفسه ، وللتأكد من النتائج ، وليعلم نفسه بنفسه .

- التمسك بالوضع القائم والسير على منواله ، وندرة المبادرات نحو خلق استحداثات تربوية مناسبة ، فمن يطالب بالتجديد والتطوير يُعد خارجاً عن الخط المرسوم ، ويُتهم بالخروج عن المألوف .

- عدم الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مختلف النواحي التعليمية ، والوقوف عند الجوانب النظرية لها . (٣٣،١٧٨)

ب- متابعة الباحثة لبعض مجموعات التربية العملية من طالبات كلية البنات في بعض المدارس الإعدادية والثانوية ، مما مكنها من حضور بعض حصص التاريخ ، وبالتالي تمكنت من ملاحظة ما يلي :

* افتقاد الطالبات المعلمات للعديد من المهارات التدريسية الضرورية المرتبطة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه .

* عدم اهتمام الطالبات المعلمات بتشجيع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي وممارسة التعلم الذاتي والتعلم النشط ، مما يعكس عدم معرفتهن بأهمية التعلم الذاتي والتعلم النشط وأساليبه .

* الاتجاهات السلبية للطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس .

وفي سبيل تدعيم الشعور بالمشكلة تم القيام بما يلي :

أ- الإطلاع على الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي وأساليب تدريسه ، والتي تؤكد على ضرورة ما يلي :

١- تنمية التفكير الناقد .　　　　٢- تغيير الاتجاهات .

٣- تنمية الابتكارية والأصالة .　　　　٤- تنمية التعلم النشط والتعلم الذاتي والتقويم الذاتي (٤٧،١٠١).

ب- الإطلاع على معايير الجودة الشاملة اللازمة لإعداد المعلم عامة ومعلم التاريخ خاصة ، ومن أهمها ما يلي :

* **استخدام مهارات التدريس بشكل متميز** ، وذلك من خلال استخدام مداخل وطرق حديثة تتضمن تكليف الطلاب بقراءات خارجية وأنشطة بحثية حول موضوعات تاريخية تخدم الدرس ، وتزويدهم بأسماء مراجع مرتبطة بموضوع الدرس .

* **القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل حجرة الدراسة** ، وذلك من خلال التعرف على خصائص الطلاب وتشجيع أنماط التفاعل الصفي بين بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين المعلم من ناحية أخرى .

* **تشجيع التعلم النشط والتعلم الذاتي ومهاراته** ، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على الحصول على المعرفة التاريخية من مصادرها المتعددة بشكل مستقل .

* **تشجيع الطلاب على ممارسة مهارات التفكير** ، وذلك من خلال الإلمام بطرق التحليل والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، والقدرة على تطبيق هذه الطرق خلال التدريس .(٢٦،١٩٢)

جـ- الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم الذاتي *.

د- الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اهتمت بالتدريس الفعال .

هـ- الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اهتمت بالاتجاه نحو التدريس .

و - الإطاع على توصيات المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الالفية الثالثة الجودة-الاتاحة-التعلم مدى الحياة" ، ومنها ما يلي :

*إن اعداد المعلم ليست عملية معرفية تركز على حشو ذهنه بالمعلومات ،وانما هي عملية بناء وتكوين انسان سوف توكل اليه اخطر مهمة وهي تعليم ابناء الامة .

* ان عملية تطوير التعليم في كليات التربية هي جزء من منظومة عامة للمجتمع ،فما يحدث في كليات التربية هو انعكاس واقعي لما يحدث في المجتمع .

* تطوير اعداد المعلم منذ التحاقه كطالب في اولى سنوات التعليم ، فمن شب على شئ شاب عليه ،فلا يمكن ان يكوُن خاضع طول حياته ثم نطلب منه ان يكون معلما مبدعا .

* الانتقال من الجانب الورقي للجودة والاعتماد الاكاديمي الى الجانب العملي لاصلاح العملية التعليمية

* ان العمل بمهنة التكريس لا يحتاج الى انسان مُعد فحسب ،بل يحتاج الى انسان لديه الاتجاه والاستعداد ليكون معلما .(٥٤)

ز- إجراء دراسة استطلاعية تمثلت في بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي للطالبة معلمة التاريخ (أحمد عبد الحميد ابو هشيمة ١٩٩٩) (٣) ومقياس الاتجاه نحو التدريس (عنايات زكي ١٩٧٤)(٣٢) ، وقد تم تطبيقها على (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة تاريخ تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م .

واتضح من نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

(١) وجود ضعف في مهارة استخدام الوسائل التعليمية بنسبة ٦٨ % من أفراد العينة.

وجود ضعف في مهارة استخدام الكتاب المدرسي بنسبة ٧٦,٥% من أفراد العينة .

وجود ضعف في مهارة الاسئلة الشفهية بنسبة ٧٣,٥ % من أفراد العينة .

يتضح مما سبق وجود ضعف في مهارات التدريس عامة لدى أفراد العينة .

(٢) وجود اتجاه ايجابي نحو التدريس بنسبة ٣١,٥ % من أفراد العينة .

وجود اتجاه سلبي نحو التدريس بنسبة ٦٨,٥% من أفراد العينة.

يتضح مما سبق وجود اتجاه سلبي نحو التدريس عامة لدى أفراد العينة .

* يتم عرض هذه الدراسات السابقة بالتفصيل في الاطار النظري للبحث ونتائجه ، وذلك تجنبا للتكرار .

لذا حاول البحث الحالي الكشف عن تأثير دراسة الطلاب معلمي التاريخ باستخدام التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو مهنة التدريس لديهم .

وبذلك تمثل السؤال الرئيس للبحث فيما يلي :

" ما فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب معلمي التاريخ ؟ " .

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات التدريس الفعال المناسبة واللازمة للطلاب معلمي التاريخ ؟

٢- ما فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب معلمي التاريخ؟

٣- ما فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب معلمي التاريخ؟

٤- ما العلاقة بين تنمية بعض مهارات التدريس الفعال (ككل) لدى الطالب معلم التاريخ وبين تنمية اتجاه ايجابي لديه نحو مهنة التدريس (ككل) ؟

فروض البحث

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال (ككل وفي كل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ككل وفي كل بُعد على حدة) لصالح التطبيق البعدي .

٣- توجد درجة فاعلية مناسبة للموديولات المقترحة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٤- توجد درجة فاعلية مناسبة للموديولات المقترحة في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تنمية بعض مهارات التدريس الفعال (ككل) وبين تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس (ككل) لدى طالبات المجموعة التجريبية .

هدف البحث

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ .

حدود البحث

اقتصر البحث على ما يلي :

١- مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة تاريخ تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس ، وذلك للأسباب التالية :

أ- طالبات الفرقة الرابعة هن معلمات المستقبل .

ب- تتميز هذه المرحلة العمرية بالرغبة المستمرة لدى المراهق في توجيه الذات ، والرغبة في اختيار المهنة والاستقرار فيها للشعور بالامن الاقتصادي والاستقلال الشخصي والتوافق النفسي عامة ، كما انه في هذه المرحلة تتكون لدى المراهق فلسفة للحياة واضحة المعالم والتفكير لنفسه وبنفسه ، مما يتطلب تنمية قدرته على البحث والاكتشاف ، وممارسة التعلم الذاتي ، والتقويم الذاتي ، والقدرة على اتخاذ القرار (٢٧٥،١٢).

٢- أستغرق **التطبيق** فصلاً دراسياً كاملاً .

٣- تم تنمية **بعض مهارات التدريس الفعال** في ضوء معايير الجودة الشاملة اللازمة والمناسبة **للطالب** معلم التاريخ ، وذلك من خلال إعداد قائمة بها وعرضها على مجموعة من المحكمين* ، وهي مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم .

٤- تم تنمية **الاتجاه الايجابي نحو** مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ ، وذلك في هذه الابعاد (اهمية مهنة التدريس ، الاهتمام والاستمتاع بممارسة التدريس ، وضغوط ممارسة مهنة التدريس) .

*مصطلحات البحث**

التعلم الذاتي *مدى الحياة*

يُعرف بانه : نشاط معرفي ونمط سلوكي واتجاه شخصي واسلوب حياة للطالب معلم التاريخ في تحقيق ذاته ، حيث يسعى فيه الى تحصيل العلم مدى حياته ، وذلك بأقصى درجة من الايجابية والدافعية الى تنمية استعداداته وقدراته بما يحقق النمو المتكامل لشخصيته ، وذلك بدافع ذاتي منه لأسباب شخصية أو مهنية .

التدريس الفعال

يُعرف بانه : ذلك التدريس الذي يعتمد على جهد المعلم والطالب معا ، ويفعل من دور الطالب في الحصول على الافكار والمعلومات الحديثة ، مستخدما اقصى قدراته مما يساعد في احداث تغيير واضح في شخصيته .

الاتجاه نحو مهنة التدريس

يُعرف بانه : شعور الطالب معلم التاريخ بالقبول أو الرفض نحو مهنة التدريس ، ويقاس ذلك الشعور بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب معلم التاريخ في مقياس الاتجاه نحو التدريس المعد من جانب الباحثة ، فاذا حصل الطالب على درجة مرتفعة دل ذلك على وجود اتجاه ايجابي لديه ، اما اذا حصل على درجة منخفضة دل ذلك على وجود اتجاه سلبي لديه .

أهميــة البحــث

يُرجى أن يفيد البحث فيما يلي :

١ - مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى أهمية التطوير المستمر لاداء المعلم وتعميق مفهوم التعلم مدى الحياة لديه .

٢- تقديم موديولات تعليمية وبطاقة ملاحظة ومقياس الاتجاه ، يمكن أن تسهم في تنمية وتقويم هذه الجوانب لدى الطلاب معلمي التاريخ .

---

* ملحق (١) المعايير التربوية لخريجي كليات التربية في ضوء الجودة الشاملة .

* يتم هنا عرض مصطلحات البحث اجرائيا ، اما تربويا فيتم عرضها في الاطار النظري للبحث ، وذلك تجنبا لحدوث تكرار .

٣- تقديم قائمة بمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة الشاملة المناسبة واللازمة للطالب معلم التاريخ .

منهـــج البحـــث

*** المنهج الوصفي التحليلي**

وذلك في عرض مشكلة البحث ، وتوضيح جوانبها ، وإعداد قائمة لمهارات التدريس الفعال المناسبة للطلاب معلمي التاريخ .

*** المنهج التجريبي التربوي**

وذلك في تجريب الموديولات التعليمية لمعرفة مدى فاعليتها في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو مهنة التدريس ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة .

أدوات البحـــث

أولاً - أداتا التجريب

أ - قائمة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة الشاملة المناسبة للطالب معلم التاريخ .

ب – الموديولات التعليمية المقترحة .

ثانياً - أداتا القياس

أ- بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التدريس الفعال .

ب- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

إجراءات البحـــث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات التالية :

أولاً – للإجابة عن السؤال الأول

١- الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية والاستفادة منها ، وذلك في المجالات التالية : التعلم الذاتي والتدريس الفعال والاتجاه نحو التدريس ، والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي .

٢- تقديم الإطار النظري والفلسفي للبحث الحالي ، وذلك فيما يتعلق بالتعلم الذاتي والتدريس الفعال والاتجاه نحو التدريس، وعلاقة ذلك بتدريس ودراسة التاريخ .

٣- إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال المناسبة واللازمة للطلاب معلمي التاريخ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها .

ثانياً – للإجابة عن السؤالين الثاني و الثالث

٤- بناء الموديولات التعليمية وضبطها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ، وإجراء تجربة استطلاعية لها من خلال تطبيقها على مجموعة من الطالبات معلمات التاريخ من غير مجموعة البحث

٥- إعداد أداتا القياس وضبطهما .

٦- اختيار مجموعة البحث من بين طالبات الفرقة الرابعة شعبة تاريخ تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس .

٧- تطبيق أداتا القياس قبلياً على مجموعة البحث .

٨- تدريس الموديولات التعليمية .

٩- تطبيق أداتا القياس بعدياً على مجموعة البحث .

ثالثاً - للإجابة عن السؤال الرابع

١٠- حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من بطاقة الملاحظة (ككل) ومقياس الاتجاه نحو التدريس (ككل) .

١١- رصد النتائج والبيانات .

١٢- المعالجة الإحصائية للنتائج ، مناقشتها ، وتفسيرها .

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الاطار النظري للبحث*

يهدف الاطار النظري هنا الى تناول المحاور الثلاثة التالية مدعمة بالدراسات السابقة العربية والاجنبية :

١ – التعلم الذاتي مدى الحياة :

ويتناول (مفهومه ، إهدافه، التعلم مدى الحياة، مهاراته،اسسه، دور المعلم فيه، اهميته ،اساليبه، والموديولات التعليمية) .

٢ – التدريس الفعال :

ويتناول (مفهومه ، ابعاده، خصائصه، دور المعلم فيه ، والعلاقة بينه وبين التعلم الذاتي) .

٣ – الاتجاه نحو مهنة التدريس :

ويتناول (مفهوم الاتجاه، مفهوم الاتجاه نحو التدريس، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه نحو التدريس، والعلاقة بينه وبين التعلم الذاتي) .

* يتم عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية المرتبطة بالبحث موظفة في الاطار النظري للبحث وفي نتائجه .

١) التعلم الذاتي

مفهوم التعلم الذاتي

بدأ التعلم الذاتي في أوروبا وذلك على يد الطبيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري التي طورت في أوائل القرن الــ ٢٠ الميلادي أسلوبا جديدا في التعليم يشجع الطفل على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت مونتيسوري غرفة تربوية للتعلم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاج إليه التلاميذ لتطوير مهاراتهم العملية واللغوية والرقمية والحسية.

وللتعلم الذاتي تعريفات عديدة منها ما يلي:

يعرفه علي الجمل بأنه : ذلك النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية لتعليم نفسه ، وذلك من خلال تفاعله مع امادة التعليمية والسير فيها وفق خطوات محددة تناسب سرعته الذاتية وتتفق مع قدراته واستعداداته واهتماماته .(٣٧٧،٥٥)

ويعرفه مارتنس واخرون بأنه : الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة ، لاكتساب المعلومات والمهارات ، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم ، فيصبح المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي ، وأي وسائل يختار ، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يأخذها ٠(٣٢،٦٦)

ويعرفه عمر محمود بانه : الاسلوب الذي يعتمده المتعلم بنفسه من خلال مروره على مختلــف المواقف التعليمية ليكتسب المهارات والمعلومات بالشكل الذي يكون فيه المتعلم محورا للعملية التعليمية (٣٧،٤٢).

كما يعرفه عواد جاسم بانه : هو النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .(٥،٤٣)

اهداف التعلم الذاتي

(١) اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.

(٢) يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

(٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.

(٤) بناء مجتمع دائم التعلم.

(٥) تحقيق التربية المستمرة ومبدأ التعلم مدى الحياة . (٣٧٨،٥٥)

ويمكن هنا الاشارة الى بعض ملامح التعلم مدى الحياة باعتباره احد اهداف التعلم الذاتي :

يتضمن التعلم مدى الحياة كل أنشطة التعلم المقامة من المهد إلى اللحد داخل أطر فردية أو مدنية أو اجتماعية. تلك الأنشطة تقام في بيئات متعددة داخل وخارج نظم التعليم والتدريب الرسمية.

والتركيز على التعلم مدى الحياة يعني زيادة الاستثمار في الأشخاص والمعرفة ودعم اكتساب القدرات الرئيسية مما يتضمن التعامل مع التقنية الرقمية وإتاحة الفرصة أمام أشكال التعلم المبتكرة والأكثر مرونة. ويهدف التعلم مدى الحياة الى تزويد الافراد من جميع الأعمار بفرص متساوية ومفتوحة للتعلم عالي الجودة وإتاحة عدد كبير من خبرات التعلم الخارجي خاصة الاوروبي .

مفهوم التعلم مدى الحياة

أصبح لمفهوم التعليم مدى الحياة أولوية هامة في خطط التعليم لجميع الدول الصناعية ، فالتغييرات السريعة التي تحدث في المجتمع والاقتصاد والحياة العملية تقتضي أن نترجم مبدأ التعليم مدى الحياة إلى ممارسة على مستوى الفرد والمجتمع.

ويمكن تعريفه بانه : تحصيل العلم مدى وعرض الحياة بدافع ذاتي لأسباب شخصية أو مهنية. ويعتمد هذا المبدأ على فكرة أن التعلم غير محدد في فترة الصغر أو في غرفة الدراسة بل يتعداها إلى كل مراحل العمر وفي أي مكان.

إن تطبيق التعلم مدى الحياة للمعلمين يشكل تحدياً مطلوباً للمعلمين للارتقاء بالأساليب والطرق التي يستخدمونها للتدريس ، ويمنحهم دوراً مهمـــــــاً في المجتمع مما يؤدي إلى تحقيق إعادة تشكيل مهنة التدريس ، وإعادة النظر في اعداد للمعلم ، ليفتح بذلك مجالات مهنية جديدة تدعم جهد المعلمين ليكونوا هم أنفسهم متعلمين مدى الحياة .إن مبررات تبني هذا المفهوم تأتي من حقيقة أن المعلمين داخل صفوفهم يواجهون ضغوطاً كثيرة ومطالب متعددة نتيجة تغير المجتمع ودخوله عصر العولمة محاولين في ذلك التعامل مع تلك المطالب بنجاح. واصبح من مسؤوليات المعلمين الجديدة الغرز في ذهن طلابهم قيم التعلم مدى الحياة منذ الصغر كما أن عليهم ممارسة التعلم مدى الحياة لتطوير أنفسهم (١٠).

حيث ان تحديات المستقبل لا بد وأن تؤثر على دور المعلم ومهامه التي لا بد وأن يعيها المعلم حتى يتمكن من أداء رسالته على أكمل وجه ،وأهم تحديات المستقبل هي الانفجار السكاني ، والثورة المعرفية والتكنولوجية وثورة الاتصالات ، والعولمة الاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية .

وإن من أهم الوسائل التي تساعدنا على بناء استراتيجيات لمراجعة هذه التحديات هو الأخذ بشعار التربية المستدامة التي تجعل من الإنسان متعلماً طوال عمره، والتركيز على **مهارات التعلم الذاتي**

التي تجعل من الإنسان قادراً أن يعلم نفسه بنفسه مع أقل قدر من المساعدة سواء من المعلم أو من الآلات التعليمية مثل الحاسوب . **إن التربية المستدامة تركز على أربع دعائم رئيسية يجب على المعلم أن يسعى لتحقيقها وتعزيزها لدى المتعلم وهي :**

أولاً:- التعلم للمعرفة: تعلم كيفية البحث عن مصادر المعلومات، وتعلم كيفية التعلم للإفادة من الفرص التعليمية المتاحة مدى الحياة.

ثانياً:- التعلم للعمل: اكتساب المتعلم للكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وإتقان مهارات العمل الجماعي، في إطار التجارب والخبرات الاجتماعية المختلفة.

ثالثاً -:التعلم للتعايش مع الآخرين: اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات أو الآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزاع،وإدارة الصراع، وتسوية الخلافات،والحوار في إطار من الاحترام والعدالة والتفاهم والسلامة.

رابعاً .-:تعلم المرء ليكون: أن تتفتح شخصية المتعلم على نحو أفضل، وأن لا تغفل التربية المستقبلية أي طاقة من طاقات الفرد، بما فيها الذاكرة،والاستدلال، والتفكير، والحس الجمالي،والقدرات البدنية، والقدرة على التواصل .(١٠،٧٢)

مهارات التعلم الذاتي

المشاركة بالرأي ، التقويم الذاتي ، التقدير للتعاون ، الاستعداد للتعلم ، القدرة على تحقيق التواصل مع الآخرين والتعايش معهم ، الابتكار ، اتخاذ القرارات المناسبة ، التكيف مع الظروف المتغيرة ،القدرة على وضع وتحديد الاهداف ، الثقة بالنفس ، والقدرة على التوجيه الداخلي . (٢٨،٤٣)

أسس التعلم الذاتي

١) الأسس الفلسفية الإجتماعية

- مبدأ المشاركة في الحضارة المعاصرة ، حيث تستلزم هذه المشاركة أن يكون المجتمع متعلماً تعليماً عصرياً ، وأن يتسلح أفراده بالمهارات المتجددة لمشاركة الآخرين بالاعتماد على التعلم الذاتي •

- مبدأ القضاء على التخلف في المجتمع ، حيث بأساليب التعلم الذاتي المتنوعة ، يمكن التصدي للتخلف والقضاء عليه •

- مبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، لأنه يعتبر طريقاً فعالاً في المساهمة في تعليم أفراد المجتمع ، وتعديل الاتجاهات ، مما يؤدي إلى تنمية اقتصادية ، لأن تطور أي بلد يرتبط بكم ونوع المتعلمين المتواجدين فيه •

٢) الأسس السيكولوجية التربوية

- الاستثارة ، لأن المجتمع المعاصر مشحون بالمثيرات ، وتزداد فعالية هذا الوسط المثير بزيادة نمو الفرد وارتباطه بالمجتمع ، ولذلك يتحتم على الفرد أن يتعلم لسببين :

أ – الرغبة في التوافق الاجتماعي والنفسي ، من خلال تحسين مركزه الاجتماعي وتعديل الأدوار التي يؤديها ٠

ب – حرية الاختيار ، حيث يترك له حرية اختيار ما يشاء ، لإشباع مثيرات لديه ، وبالمستوى الذي يطمح إليه٠

– الدافعية ، لأنه يعتمد على مبدأ التعزيز لزيادة الدافعية ، ويوفر ما يسمى بالتعزيز الفوري ٠ وكذلك الأنشطة الاستكشافية تعزيز يزيد من دافعية المتعلم لمعرفة تفاصيل جديدة ٠

– الاستجابات المتفاعلة ، فهو يتيح فرصة إنشاء استجابات جديدة ، معتمداً فيها المتعلم على خبراته الماضية ، وفي هذه الحالة تعتبر الاستجبة ناسئة من قبل المتعلم نفسه، لأن العلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة تفاعلية ٠

- الفروق الفردية ، فهو يقدم حلاً لهذه القضية من حيث السماح للمتعلم بحرية استخدام الوقت المناسب له٠وإن الكتب المبرمجة تجعل كل متعلم يسير وفق سرعته الخاصة ، ولا يتقيد بسرعة الآخرين٠ (٣٧٩،٥٥)

دور المعلم في التعلم الذاتي

قد تطور دور المعلم في ضوء التعلم الذاتي ، وأصبح واجباً عليه أن :

- يتعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم ٠
- يساعد المتعلمين على اكتساب بعض المهارات الأساسية لحل المشكلات التي تواجههم ٠
- يخطط المواقف التعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين ٠
- يشخص حاجات كل متعلم وتقويم تقدمه في الدراسة ٠
- يضع خطط الدراسة الفردية وتطويرها ٠
- يخطط الصف الدراسي والحصص الدراسية وتنظيمها ، بغية خلق بيئة ملائمة وفعالة للتعلم ٠
- يقدم المشورة والتوجيه للطلاب ٠
- يستثير تفكير الطلاب بشتى الطرق مثل طرح المشكلات وتكليفهم بالانشطة الاستقصائية ٠
- يستمع باهتمام لمشكلات الطلاب العامة و الدراسية ، ووضع خطط واقعية لمعالجتها ٠
- يكفل الحرية الكاملة للمتعلم للتعبير عن ذاته . (٣٦،٢)

أهمية التعلم الذاتي

– إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم.

- يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطاً في التعلم.
- يمكّن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.(٥٥،٣٧٨)

ومن الدراسات التي اكدت على اهمية التعلم الذاتي ، ما يلي :

دراسة فاطمة حجاجي ، ١٩٩٥ : التي اثبتت فاعلية استخدام نموذج مقترح باستخدام احد اساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ في تنمية العمليات العقلية لدى طلاب الصف الاول الثانوي .(٣٩)

دراسة أمل عبد الفتاح ،١٩٩٧ : التي اثبتت فعالية استخدام التعلم الذاتي في تدريس التذوق الفني عن طريق الوسائط التعليمية لدى الطلاب المعلمين .(٧)

دراسة أماني حلمي ،٢٠٠٠ : التي اثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في تدريس الادب في تنمية التحصيل والاتجاه نحو قراءة الادب لدى طلاب الصف الاول الثانوي .(٥)

دراسة أنس أحمد ، ٢٠٠٥ : التي اثبتت فاعلية استخدام برنامج تعلم ذاتي في تنمية مهارات صيانة الاجهزة التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية .(٨)

دراسة حنان محمد ،٢٠٠٧ : التي اثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية عادات الاستذكار والاتجاه نحو التعليم الجامعي لدى طلاب الجامعة (طلاب اكاديمية طبية وكلية العلوم وكلية الاداب جامعة القاهرة) .(١٧)

دراسة دجنز وباتنر "Dignath,Charlote ; Buttner,Gerhard" ،٢٠٠٨ : التي اثبتت فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية .(٦١)

دراسة سوريبو واخرون " Sorebo , Oystein & et al " ،٢٠٠٩ : التي اثبتت فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية دافعية المتعلمين لمواصلة استخدام التعلم عن بعد والتعلم التكنولوجي (٧١).

دراسة جرين واخرون " Greene,Jeffery Alan & et al. " ،٢٠١٠ : التي اثبتت فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتيا بمساعدة الوسائط المتعددة في تنمية المعرفة التاريخية ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية .(٦٤)

اساليب التعلم الذاتي

التعليم المبرمج - التعليم الخصوصي المبرمج - نظام الاشراف السمعي - التعليم الموصوف لفرد - الحقائب التعليمية المصغرة — التعلم الاتقاني - الفيديو التفاعلي - التعلم بمساعدة الحاسوب - نظام التعلم الشخصي "خطة كيلر" - الوحدات التعليمية المصغرة (الموديولات) .(٣٨١،٥٥)

الموديولات التعليمية

كلمة موديول (MODULE) أصلها يونانية وتعني مقطوعة موسيقية وفي اللغة العربية تعني مقطوعة منهجية وعرف أسلوب الموديول كأسلوب تربوي حديث وكطريقة للتدريس في أوائل الستينيات من القرن العشرين أظهرها وستليت على شكل تسجيلات صوتية من إعداد المعلم كنشاط مكمل لدراسة مقرر علم النبات من قبل الطالب . ومن ثم طور هذا الأسلوب في السبعينيات إلي نظام التعلم الذاتي وظهرت له عدة مسميات منها :- المقررات الدراسية الصغيرة - الحقائب / الرزم التعليمية - رزم / حقائب نشاط التعلم - رزم / حقائب التعلم الفردي - الوحدة التعليمية الصغيرة وتعد أكثرها استخداما حاليا.(٢٣،٢٠)

مفهوم الموديول

يعرفه يحيي عطية وعلي الجمل بانه : وحدة تعلم صغيرة تقوم على مبدأ إستراتيجية التعلم الذاتي وتتضمن الوحدة أهدافا محددة وخبرات وأنشطة تعليمية معينة تتم في تتابع وتكامل منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية كفايته وفقا لاستعدادته وقدراته وسرعته الذاتية ، وتتراوح مدة دراسته ما بين ساعات وعدة اسابيع .(٣٨١،٥٥)

ويعرفه حسن جامع بانه : وحدة نسقية عبارة عن مجموعة من الانشطة التعليمية التي يقصد من ورائها تسهيل اكتساب الطلاب لمعلومات ، و تحتوى على عدة عناصر مشتركة مثل المقدمة ، تقويم قبلي ، أهداف سلوكية ، أنشطة ، تقويم بعدي .(٣،١٤)

ويعرف اجرائيا بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة لتحقيق اهداف محددة ومتكاملة ، وفيها يتحكم المتعلم في تناول الانشطة واستدعاء الاستجابة المناسبة والتحكم في مسار تعلمه .

الاسس التربوية للموديول التعليمي

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- الاهتمام بالمتعلم و ايجابيته .
- الترابط و التتابع في بناء المعرفة و تنظيمها .
- التعلم للاتقان و التمكن .
- التغذية الراجعة بعد كل خطوة .
- تعدد نقاط البدء لكل متعلم .
- مراعاة السرعة الذاتية لكل متعلم .
- محور الاهتمام هو المتعلم . (٣٣،١٥)

مكونات الموديول

١)غلاف الموديول : ويشمل العنوان ولابد ان يكون واضح ومحدد ويعكس الفكرة الأساسية للموديول ومراعي للزمن وأعمار الطلبة ، كذلك المؤلف والتاريخ والجهة الناشرة .

٢) مقدمة الموديول : لاثارة الطلبة وتشجيعهم للقراءة وتعطي فكرة عامة عن الموضوع .

٣)الأهداف : ولابد ان تكون واضحة ومحددة ومختصرة وتناسب الزمن وتوضح السلوك المتوقع تحقيقه بعد الانتهاء من دراسة الموديول وتقسم الأهداف العامة الى أهداف سلوكية (معرفية ووجدانية ومهارية) في كل موديول .

٤)**الاختبار القبلي ومفتاح الإجابة :- الاختبار هنا يحدد مستوى الطالب وفق الأهداف السلوكية المصاغة من قبل ، ويستخدم الاختبار القبلي جنبا إلي جنب مع الاختبار البعدي لتحديد مدى نجاح الطالب لاجتياز الموديول لتوجيهه للموديول التالي وذلك بعد مطابقة إجابته مع الإجابات المدونة في مفتاح التصحيح ودرجته المرفقة مع كل موديول أما إذا أخفق فعليه مواصلة دراسة الموديول .**

٥) محتوى الموديول: يتم تقسيم المحتوى إلى عناصر وأفكار ثانوية واضحة تساعد الطالب على استيعابها بسهولة ويسر وتقدم في صور متعددة وبالاستعانة بأكثر من مرجع حتى يتناسب مع قدرات واستعدادات وميول الطلاب ،وقد يكون المحتوى مكتوبا كاملا داخل الموديول أو يوجه الطلبة إلى بعض المراجع والمصادر لمزيد من الاطلاع حول موضوع الموديول .

٦) الأنشطة والوسائل التعليمية : يشتمل كل موديول على مجموعة متنوعة ومتعددة من الممارسات التعليمية تتيح للطالب ان يختار من بينها ما يناسبه من الأنشطة لتحقيق الأهداف المطلوبة مستعينا بالوسائل التعليمية المتنوعة والمتعددة والتي منها السمعية والبصرية والسمع بصرية واللمس ومصادر التعلم بكل إمكاناته وأدواته وأجهزته التعليمية .

٧) المراجع والمصادر المختارة : يضع في الصفحات الأخيرة للموديول ملحق خاص بقراءة المواد المطبوعة والمصورة من الكتب والمراجع والمجلات المختلفة إضافة بوضع قائمة مراجع ومصادر يرجع إليها الطالب للاستزادة والتوسع لإثراء معلوماته حول الموضوع .

٨) الاختبار البعدي :هو صورة أخرى للاختبار القبلي أو يزيد علية بفقرات جديدة مرتبطة بالأهداف السلوكية للموضوع المدونة من قبل وفي حالة الاجتياز ينتقل الطالب الى الموديول التالي إما إذا أخفق في الاختبار عليه ان يدرس نفس الموضوع مرة أخري حتى يجتازه .(٣٨٣،٥٥)

خصائص الموديولات التعليمية

١- تسمح للطالب بالتعلم الذاتي الايجابي .
٢- تبتعد عن الروتين .

٣- تراعي الفروق الفردية والبيئية بين الطلاب .
٤- تشجع على المشاركة الايجابية .

٥- تجعل التعلم ذو معنى في حياة الطالب .
٦- توفر الربط والتكامل بين المواد الدراسية .

٧- تهتم بمهارات التفكير العلمي وأساليبه البحثية .
٨- توفر التفاعل الاجتماعي بين الطلاب .

٩- فيها المعلم موجه ومرشد ومشجع .
١٠- فيها التقويم ذو معنى وذاتي . (٢٨،٤٩)

ومن الدراسات التي اكدت على اهمية الموديولات ، ما يلي :

دراسة عبد الرحمن عبد السلام ،١٩٩٥ : التي اثبتت فاعلية الموديولات التعليمية و النمط المعرفي في تنمية كفايات القياس و التقويم لدى طلاب معاهد المعلمين باليمن .(٢٩)

دراسة سوزان عطية ،٢٠٠٠ : التي اثبتت فاعلية استخدام الوحدات التعليمية المصغرة في تعليم مهارات انتاج الشفافيات لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم .(٢٢)

دراسة أمل رياض ،٢٠٠٣ : التي اثبتت فاعلية بعض الموديولات التعليمية الفائقة في تحسين التواصل اللغوي و الاجتماعي للطفل الاصم بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي .(٦)

دراسة محمد المهدي ،٢٠٠٤ : التي اثبتت فاعلية استخدام الموديولات متعددة الوسائط في تنمية التحصيل والاداء العملي لدى طلاب كلية التربية النوعية بميت غمر .(٤٦)

دراسة سوزي عبد المولى ،٢٠٠٨ : التي اثبتت فاعلية برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية .(٢١)

دراسة والكر واخرون "Walker,David A." ،٢٠٠٨ : التي اثبتت فاعلية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على التعلم عن بُعد في تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين اثناء الخدمة .(٧٣)

دراسة ميرس واخرون "Miers, Margaret E. & et al." ،٢٠٠٩ : التي اثبتت فاعلية استخدام الموديولات التعليمية بمساعدة الوسائط المتعددة في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلاب الجامعة (٦٧).

٢) التدريس الفعّال
مفهوم التدريس الفعال
توجد تعريفات عديدة للتدريس الفعال ،منها ما يلي :

يعرفه كمال عبد الحميد بانه : هو مجموعة من الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس دون اهدار في الوقت او الطاقة .(٤٤،٦٣)

ويعرفه محمد عدس بانه : نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه .(٤٩)

ويعرفه هاريس بانه : كما انه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب . والتدريس الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص . وهذا يعني أن التدريس الفعَّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم. (١٧٥،٦٥)

ويعرفه بوريتش بانه : ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة. (٤٢،٦٣)

كما يعرفه جابر عبد الحميد بانه : ذلك النوع من التدريس الذي يرفع من مستوى التلميذ إلى أقصى ما تسمح به قدراته ويؤدي إلى إحداث تغيرات التلاميذ في مجالات النمو المختلفة .(١١،١٠)

أبعاد التدريس الفعال

١)المعرفة ، وتشمل ما يلي :

- معرفة المعلم بالمنهج بكل محتوياته .
- فهم المعلم لمستويات نمو طلابه .
- المام المعلم باستراتيجيات التدريس المختلفة .
- رغبة المعلم في التعلم المستمر .
- تكييف المنهج وفق متطلبات الفصل الدراسي .

٢) التنظيم ، ويشمل ما يلي :

- تنظيم المعلم للفصل بطريقة جيدة .
- تنظيم الدروس بطريقة جيدة .
- تكييف المنهج وفق حاجات الطلاب .
- تكييف الدروس وفق الظروف الطارئة .

٣) الإثارة الفكرية ، وتشمل ما يلي :

- وضوح الاتصال الكلامي بين المعلم والطلاب عند شرح المادة العلمية .
- أثر المعلم الانفعالي الإيجابي على الطلاب ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية .

٤) الصلة الإيجابية بين المدرس والطلاب ، وتشمل ما يلي :

- تحسين مهارة الاتصال بين المعلم والطلاب وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليتين :

* تجنب استثارة العواطف السلبية عند الطلاب ، مثل القلق الزائد أو الغضب .

* تطوير عواطف إيجابية عند الطلاب مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد .(٦٦،٤٤)

خصائص التدريس الفعال

– أن يكون مناسبا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه . فكلما كان التعلم مناسبا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته ، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له .

– أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم ، يرتبط بحاجاته وميوله ، ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالا عليه ، ورغبة فيه ، وكلما كان أيسر له .

– أن يبقي أثرا لدى المتعلم . فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه ، كلما كان فعالا ،له مردوده وعطاؤه.

– أن يكون مبنيا على فهم المتعلم وإدراكه ، حتى يكون مستمرا أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى . فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.

– أن يكون مسيرا ذاتيا يقوم على مبادرة المتعلم ونشاطه، فكلما كان التعلم فرديا بعيدا عن اللفظية والتلقين ، والمتعلم يقدر ويقيم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالا.

– أن يكون مبنيا على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلا من العقاب ، حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها .(٧٥،٦٢)

ومن الدراسات التي اوضحت خصائص التدريس الفعال واكدت على اهميته ما يلي :

دراسة ديفلين وجايني **"Samarawickrema, Gayani; Devlin, Marcia"** ، ٢٠١٠

التي اثبتت فاعلية استخدام التدريس الفعال في تنمية مهارات الفهم والمقارنة لدى طلاب المرحلة الثانوية (٧٠).

دراسة ويدر واخرون **"Wieder, Alan; Daughtrey, Alesha; Berry, Barnett "** ، ٢٠١٠ : التي اثبتت فاعلية استخدام التدريس الفعال في برامج اعداد المعلمين في تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين .(٧٥)

دور المعلم في التدريس الفعال

من المهارات و القدرات اللازمة التي يحتاجها المعلم الفعال ما يلي :

– الرغبة في التعليم ، مما يدفعه إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه .

– التخطيط الفعال، أي أن يخطط المعلم الأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع طلابه عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركتهم .

– التعامل مع الطلاب بايجابية .

– إدارة التعليم ، أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على "من أين وكيف يحصل على المعلومات" لإكسابه مهارات التعليم الذاتي .

- العمل بفاعلية مع المجتمع المحلي ، والوعي بطبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي .(١٨،٩)

- مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل الطالب ، الإدارة ، المدرسة ، البيت ، البيئة المحلية .
- مهارات تطوير احترام الذات لكل من المعلم والمتعلم .
- مهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية .
- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة .
- مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف .

- القدرة على تطوير شخصية المتعلم .
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية .
- الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية .(٧٥)

العلاقة بين التعلم الذاتي وتنمية التدريس الفعال

إن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة وتختلف الطرق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس ، وعموما كلما كان اشتراك الطالب أكبر كانت الطريقة أفضل ، ومن طرق التدريس التي ثبت جدواها على سبيل المثال وليس الحصر في التعليم العام ما يلي :الطريقة الحوارية ، الطرق الإستكشافية والإستنتاجية ، عروض التجارب العملية،التجارب العملية ، إعداد البحوث التربوية المبسطة ، طريقة حل المشكلات ، الرحلات العلمية العملية والزيارات ، طريقة المشروع ، طريقة الوحدات الرئيسية ، **والتعلم الذاتي** .(٥٠،٥٧)

ويمكن توضيح هذه العلاقة بينهما فيما يلي :

- يتضمن التعلم الذاتي تنمية قدرة المتعلم في كافة المراحل الدراسية على اتخاذ القرار والتوجيه الداخلي وتحديد الاهداف والتقويم الذاتي ، مما يعد أساس لتمكن الطالب المعلم من مهارات التدريس .

- ان اساس التعلم الذاتي هو حرية الاختيار لدى المتعلم فيما يتعلمه ، مما يشجع الطلاب على الاستقلالية وتحمل مسئولية اختياره ، مما يساعده في ممارسة مهارات التدريس .

- ان اساس التعلم الذاتي هو الدافعية ، حيث التعزيز الفوري ، مما يزيد من دافعية الطالب المعلم ويحمسه ويفيده في تدريسه .

وتؤكد بعض الدراسات على العلاقة بين التعلم الذاتي وتنمية مهارات التدريس ، ومنها ما يلي :

دراسة سوزي عبد المولى ،٢٠٠٨ : التي اثبتت فاعلية برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية .(٢١)

دراسة والكر واخرون "Walker,David A." ،٢٠٠٨ : التي اثبتت فاعلية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على التعلم عن بُعد في تطوير مهارات التدريس لدى المعلمين اثناء الخدمة .(٧٣)

٣) الاتجاه نحو مهنة التدريس

مفهوم الاتجاه

تؤدى الاتجاهات دوراً كبيراً فى حياة الإنسان كدافع لسلوكه فى أوجه حياته المختلفة ، ولقد لقي موضوعها عناية كبيرة من علماء النفس والتربويين ، حيث أجروا حولها دراسات وبحوث كثيرة ، وبخاصة وأنها تأتى فى صدارة الأهداف العامة للتربية .

ومن تعريفات الاتجاه ما يلي :

يعرفه "جوردون ألبورت" بأنه : حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي ، تنظم من خلال خبرة الفرد، وتمارس تأثيراً وتوجيهاً ديناميا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (٢١،٣١).

ويعرفه "روكيتش . . Rokeach , M." بأنه : تنظيم لعدد من المعتقدات تجاه شئ ما أو موقف ما تجعل الفرد ميالاً إلى قبول أو رفض هذا الشئ أو الموقف .(١٥٩،٦٩)

ويعرفه " فكري ريان" بأنه : خليط من الحقائق والمشاعر وحالة استعداد ، وميل مسبق ، يؤدي إلى استجابة الفرد بطرق معينة تجاه أفراد معينين أو أشياء أو خبرات معينة في البيئة المحيطة به . (٥٧،٤٠)

كما يعرفه كل مَن"فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن" بأنه : تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الجادة المتكررة ، ويتسم هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي ، ويوجه سلوك الأفراد من قريب أو بعيد " (٢٥٠،٤١).

يتضح من خلال التعريفات السابقة ما يلي :

- **يتكون الاتجاه لدى الفرد من خلال احتكاكه بالمواقف الخارجية والتفاعل معها ، آي أن الاتجاه يُكتسب نتيجة مجموعة من الخبرات والمواقف التى يمر بها الفرد فى حياته .**
- **الاتجاه لا يقاس مباشرة ، ولكن يقاس من خلال الاستجابات التى تدل عليه .**
- **الاتجاه مفهوم ذو صبغة اجتماعية يتمركز حول مفهوم أو قضية أو ظاهرة أو موضوع معين.**
- يتميز الاتجاه بدرجة من الثبات النسبي وليس الدوام المطلق .
- استجابة الفرد المعبرة عن الاتجاه قد تكون موجبة أو سالبة .
- إن معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك تجاه الموضوعات والأشياء .

اما عن مفهوم الاتجاه نحو مهنة التدريس

فيعرفه فتحي مبارك بانه : مدى شعور المعلمين الذين يقومون بتدريس المنهج بالقبول أو الرفض لهذا المنهج ، وتتسم هذه الاتجاهات ــ بصفة عامة ــ بالثبات لفترة طويلة .(٤٢،١)

ويعرفه "محمد حسن ومحمود عبد اللطيف" بأنه : شعور عام ثابت نسبيا نحو التدريس يتكون لدى المعلم ويتبلور سلوكيا في استجابات القبول او الرفض التي يبديها تجاه عبارات مقياس الاتجاه .(٥٥،٤٨)

العوامل المؤثرة فى تكوين الاتجاهات نحو التدريس

١ــ المواد الدراسية التى يدرسها الفرد والتي قد يكون من أهدافها تكوين اتجاهات معينة لدى الفرد .

٢ــ المعلومات والخبرات قد تعمل على تكوين اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات موجودة . فمثلاً قد يكون لدى الفرد اتجاهات سالبة نحو التدريس ، ولكن تزويده بمعلومات ذات قيمة عن التدريس واهميته قد تؤدى إلى تعديل فى اتجاهه نحو التدريس .

٣ــ المعايشة . قد تؤدى إلى إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهات قائمة ، وقد تؤدى إلى تعايش فرد فى جماعة معينة وتكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذه الجماعة .

٤ــ الاتجاهات السابقة ، فبعض الاتجاهات تعتمد وتقوم على اتجاهات سابقة .

٥ــ تسهم الأنشطة التربوية فى تكوين وتحسين الاتجاهات مثل المناقشة الحرة وتشجيع المتعلم على التعبير عما يشعر به ، ومناقشة القضايا العلمية التى تتعلق بالاتجاهات والقيم والمعتقدات .

٦ــ المعلم من العناصر الفعالة التى تشكل اتجاه الطلاب .

ويشير أحمد جابر إلى أن نجاح المعلم فى مهامه وتحقيق أهدافه يتوقف على العديد من المؤثرات التى تعد فى الواقع ضغوطاً تؤثر بدرجات متفاوتة فى نوع الأداء الذى يقوم به المعلم ، وكذلك فى مستويات ممارسته لهذا الأداء ومدى إتقانه له ، ومن هذه المؤثرات اتجاهات المعلم نحو طبيعة المادة وتدريسها ، فهذه الاتجاهات لها دور فعال فيما يفعله المعلم من أدوار فى حياته الاجتماعية ، وما يقوم به من ممارسات تدريسية داخل الفصل ، كما تؤثر هذه الاتجاهات فى أداء المعلم وأداء تلاميذه ، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة من تدريس المواد الدراسية .(٣٦،٢)

يتضح من ذلك أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب المعلمين نحو التدريس ، لكونها بُعد هام من أبعاد إعداد الطالب المعلم ، يؤثر ويتأثر بالأبعاد الأخرى . حيث انه من المهم دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تدريس العلوم المختلفة ، وذلك لأن هؤلاء المعلمين يتعاملون مباشرة مع التلاميذ ، الأمر الذى يمكنهم من التأثير المباشر فى مستقبل التلاميذ واتجاهاتهم نحو تلك العلوم .(١٣)

ونظراً لأهمية اتجاهات الطلاب المعلمين عامة ونحو التدريس خاصة ، فقد هدفت العديد من الدراسات إلى محاولة التعرف على هذه الاتجاهات لدى الطلاب المعلمين .

دراسة مهدي احمد ،١٩٩١ : التي هدفت إلى البحث عن علاقة الاتجاه نحو مهنة التدريس بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض . وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس.(٥٣)

دراسة علي أحمد ،١٩٩٩ : التي هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين في اليمن نحو مهنة التعليم ، وهل هناك فروق ذات دلالة في اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين نحو مهنة التعليم للمتغيرات التالية: الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة الدراسية (أول، ثاني (نهائي)) ومكان السكن (ريف، مدينة) والمستوى الدراسي للأب (أمي، يقرأ ويكتب، شهادة أساسية، ثانوية عامة، جامعية، عليا).وتوصلت الدراسة الى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم لصالح الإناث.(٣٤)

دراسة عبدالله شمت ،٢٠٠٦ : التي هدفت إلى البحث عن طبيعة اتجاهات طلاب كلية التربية في صلالة نحو التعليم ، وتوصلت الدراسة الى : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والإناث نحو مهنة التعليم .(٣٠)

دراسة أوسند " Osunde, A. U, . Izevbigie, T. I. " ،٢٠٠٦: هدفت الدراسة الإجابة عما يلي : هل الراتب يمثل عامل ضغط أم دفع للمعلم ؟ . وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه من أهم أسباب النمو المهني للمعلم واتجاهاته الموجبة نحو مهنة التعليم هو الراتب الكافي وأيضًا الاتجاهات الايجابية والمساندة من المجتمع المحيط بالمدرسة. مما يساعد على رضا المعلم عن البيئة المدرسية ككل من طلاب وزملاء وإدارة .(٦٨)

دراسة مالك يوسف.،٢٠٠٨ : تناولت الدراسة علاقة معوقات الإدارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس . وتوصلت الدراسة إلى : ان العلاقة بين معوقات الإدارة المدرسية واتجاهات المعلمين نحو التدريس علاقة عكسية . (٤٥)

دراسة نوريزان " Esa, Norizan " ،٢٠١٠: هدفت الدراسة الى بحث ضغوط مهنة التدريس وعلاقتها بمركز الضبط ومستوى الإنجازات المتوقعة من المعلم . واسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المعلم والضغوط المهنية ومستوى إنجازاته ، وبين المعلمين ذوي مركز الضبط الداخلي .(٦٣)

يتضح مما سبق :

- التأكيد على العلاقة القوية بين طبيعة الاتجاهات نحو التدريس وبين مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين .
- اختلاف الدراسات التى تناولت تحديد الاتجاهات نحو التدريس في نتائجها وعدم اتفاقها على نتائج واضحة حول هذه الاتجاهات .
- التأكيد على أهمية المعرفة التربوية والممارسة المهنية فى تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس .

العلاقة بين التعلم الذاتي وتنمية الاتجاه نحو التدريس

يمكن توضيح هذه العلاقة فيما يلي :

- المعلم خلال التعلم الذاتي من اهم عناصر تكوين اتجاهات الطالب ، فهو الموجه والمرشد والمعزز لاستجابات الطالب ، ما يشعر الطالب بالاطمئنان والحرية والايجابية ، مما ينمي اتجاهاته نحو التدريس .
- المناخ الصفي السائد خلال التدريس باستخدام التعلم الذاتي يسمح للطالب بحرية التعبير والتفكير والاختيار وتحمل المسئولية والمرونة ، مما يحفزه على التعلم باستمتاع ويطور من اتجاهه نحو التدريس .
- تسهم الأنشطة التربوية خلال التعلم الذاتي في تكوين وتحسين الاتجاهات لدى الطالب ، حيث تمنحه الحرية والاستقلالية في التعبير عن افكاره واراءه .

وتؤكد بعض الدراسات على العلاقة بين التعلم الذاتي وتنمية اتجاهات الطلاب ، ومنها ما يلي :

دراسة **أماني حلمي ،٢٠٠٠** : التي اثبتت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في تدريس الادب في تنمية التحصيل والاتجاه نحو قراءة الادب لدى طلاب الصف الاول الثانوي .(٥)

دراسة **حنان محمد ،٢٠٠٧** : التي اثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية عادات الاستذكار والاتجاه نحو التعليم الجامعي لدى طلاب الجامعة (طلاب اكاديمية طبية وكلية العلوم وكلية الاداب جامعة القاهرة) .(١٧)

دراسة سوريبو واخرون **" Sorebo , Oystein & et al "** ،٢٠٠٩ : التي اثبتت فاعلية استخدام التعلم الذاتي في تنمية دافعية المتعلمين لمواصلة استخدام التعلم عن بعد والتعلم التكنولوجي (٧١).

إعداد ادوات البحث

١ - أداتا التجريب

أ - قائمة مهارات التدريس الفعال المناسبة للطالب معلم التاريخ

في سبيل إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال المراد تنميتها لدى الطالب معلم التاريخ من خلال الموديولات المقترحة ، **تم إتباع الخطوات التالية :**

- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات التدريس الفعال

* دراسة الأساس النظري لمهارات التدريس الفعال .

* الأطلاع على المراجع والأدبيات التربوية الخاصة بمهارات التدريس الفعال .

* الاطلاع على المعايير التربوية لخريج كليات التربية في ضوء الجودة الشاملة .

* الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية في مجال التدريس الفعال .

ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة ديفلين وجايني **"Samarawickrema, Gayani; Devlin, Marcia"** ، ٢٠١٠

ودراسة ويدر واخرون **"Wieder, Alan; Daughtrey, Alesha; Berry, Barnett "** ، ٢٠١٠

ومن خلال الاستعانة بالمصادر السابقة تم التوصل إلى القائمة في صورتها الأولية .

- ضبط القائمة

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من الحكمين

وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى شمولها لمهارات التدريس الفعال ، ومناسبتها للطلاب معلمي التاريخ وارتباط المهارات الفرعية بمهاراتها الرئيسة التي تنتمي إليها .

- الصورة النهائية للقائمة

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة وتم التوصل إلى صورتها النهائية * .

ب- الموديولات التعليمية المقترحة

١- تحديد الهدف العام للموديولات

تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه الايجابي نحو التدريس لدى الطالبات معلمات التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس .

---

* ملحق (٢) قائمة مهارات التدريس الفعال .

٢- تحديد الأهداف التعليمية للموديولات

- تدريب الطالبات مجموعة البحث على بعض مهارات التدريس الفعال .

- تقدير الطالبات مجموعة البحث للدور الذي يؤديه التدريس في حياتهم العامة والخاصة .

٣- محتوى الموديولات

تم تحديد المحتوى في ضوء المهارات المتضمنة في قائمة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة الشاملة ، بالاستعانة بالمراجع والادبيات التربوية المناسبة وذات الصلة ، بحيث تم اعداد موديول لكل مهارة رئيسة من مهارات التدريس الفعال ، متضمنا مهاراتها الفرعية .

٤- طرق التدريس المستخدمة في التدريس

اعتمد التدريس على اسلوب الموديولات احد اساليب التعلم الذاتي ، وذلك للأهداف التالية :

- الملاءمة لخصائص الطالبات مجموعة البحث .
- الحاجة إلى تنمية مجموعة من مهارات التدريس الفعال لدى الطالبات مجموعة البحث .
- الحاجة إلى تنمية الاتجاه الايجابي نحو التدريس لدى الطالبات مجموعة البحث بصورة غير مباشرة خلال التدريس .
- الحاجة إلى تقديم التغذية الراجعة للطالبات على مدار التدريس .
- الحاجة إلى تنمية قدرة الطالبات على التقويم الذاتي لقدراتهن مما يفيدهن في تطويرها فيما بعد .

٥- الأنشطة التعليمية المتضمنة في الموديولات

إن طبيعة تعلم المهارات تحتاج إلى ممارسة ، لذلك يجب أن يكون الطالب إيجابياً ونشطاً أثناء تعلمه المهارة لذا فقد صيغت الأنشطة المتضمنة في الموديولات لضمان إيجابية الطالبات وممارستهن لمهارات التدريس الفعال . **ومن هذه الانشطة :** كتابة المقالات والبحوث القصيرة ، وتمثيل الادوار ، وزيارة شبكة الانترنت وجمع المادة العلمية منها ، وإعداد البحوث الفردية والجماعية .

٦- الوسائل التعليمية المتضمنة في الموديولات

من الوسائل التعليمية المتضمنة في الموديولات : الأفلام التعليمية والأقراص المدمجة (CD) والشفافيات

٧- وسائل تقويم الموديولات

يهدف التقويم في البحث الحالي إلى التعرف على التغيرات التي طرأت على أداء مجموعة البحث وسلوكها بعد دراستها للموديولات ، وذلك فيما يتعلق بنمو بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه الايجابي نحو التدريس لدى مجموعة البحث . **وقد تتضمن التقويم ما يلي :**

* **التقويم القبلي :** ويتمثل في الاختبار القبلي في مقدمة كل موديول .

* **التقويم المرحلي :** ويتمثل في أسئلة شفوية وتحريرية بعد دراسة كل جزء من أجزاء الموديول لعمل تقويم مستمر لمستوى مجموعة البحث ، مما يفيد الطالب نفسه والمعلم ايضا .

*التقويم النهائي : ويتمثل في :

- اختبار بعدي في نهاية كل موديول .

- تطبيق بعدي لاداتا القياس في البحث الحالي (بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه)

٨- ضبط الموديولات

بعد الانتهاء من إعداد الموديولات تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صلاحيتها ، وقد كان للمحكمين بعض التعديلات خاصة بالصياغة اللغوية وبعض أخطاء في الكتابة ، وقد تم تعديلها في ضوء آرائهم ، وبذلك أصبحت الموديولات في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث*

٢ - أداتا القياس

أ- بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التدريس الفعال

١- تحديد الهدف من البطاقة

تهدف بطاقة الملاحظة إلى ملاحظة السلوك التدريسي لطالبات مجموعة البحث خلال التربية العملية بهدف قياس تأثير دراسة الموديولات المقترحة على تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لديهن .

٢- تحديد أبعاد البطاقة

تم تحديد أبعاد البطاقة (مهارة التخطيط ومهارة التنفيذ ومهارة التقويم) في ضوء الدراسة النظرية للتدريس الفعال والاستفادة من الدراسات السابقة ، كذلك بعد تحديد أهداف الموديولات و صياغتها في صورة عبارات سلوكية يسهل قياسها .

٣- مفردات البطاقة : قد روعي في صياغة بنود البطاقة ما يلي :

- أتفاق الصياغة مع هدف البطاقة وطبيعتها ، حيث أعتمد فى صياغة مفردات البطاقة على مكونات قائمة مهارات التدريس الفعال الواجب توافرها لدى الطالبة معلمة التاريخ .
- صياغة العبارات القى تعبر عن الأداء متصلة بالمهارات الرئيسة ، وألا تتعارض معها بحيث تظهر العلاقة بين المهارات الرئيسة والفرعية .
- صياغة عبارات البطاقة فى صورة إجرائية واضحة تسهل ملاحظتها .
- صياغة العبارات بحيث لا تحمل أكثر من معنى .
- صياغة عبارات البطاقة بحيث تكون قصيرة تخاطب المفرد فى الزمن المضارع .
- صياغة كل عبارة لتقيس أداء واحد فحسب .

* ملحق (٣) الموديولات التعليمية المقترحة .

٤- تعليمات البطاقة

- بيانات خاصة بالأفراد المفحوصين .　　　　- الهدف من البطاقة .

- إذا تضمن الاداء التدريسي للطالبة المعلمة السلوك الموجود في البطاقة ، فضع علامة (√) في خانة (متوفر) .

- إذا لم يتضمن الاداء التدريسي للطالبة المعلمة السلوك الموجود في البطاقة ، فضع علامة (√) في خانة (غير متوفر) .

٥- ضبط البطاقة

تم ضبط البطاقة من خلال إجراء تجربة استطلاعية لها ، حيث تم تطبيقها في صورتها الأولية على (٣٠) طالبة من الطلبات معلمات التاريخ من كلية البنات من غير مجموعة البحث ، **وهدفت هذه التجربة الاستطلاعية إلى ما يلي :**

أ - حساب معامل ثبات البطاقة

ولحساب معامل ثبات البطاقة تم ملاحظة الطالبات من خلال الباحثة وزميلة لها ، ثم تم استخدام المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠ \quad (٤٦٥،٤١)$$

وبالتعويض في المعادلة السابقة تكون نسب الاتفاق بين الملاحظة الأولى والثانية كالتالي :

$$= \frac{٢٥}{٢٥+ ٥} \times ١٠٠ = ٠,٨٣$$

وقد بلغت نسبة معامل الثبات ٠,٨٣ **مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة مقبولة من الثبات .**

ب - حساب معامل صدق البطاقة

أ - صدق المحتوى :

وتم ذلك من خلال عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وقد تم إستبعاد العبارات التى حققت أقل من ٧٠% من آراء المحكمين وأخذ العبارات التى حققت نسبة إتفاق ٧٠% فأكثر ، وبذلك تكونت البطاقة في صورتها النهائية من (٦٥ بنداً) ، وبذلك تُعدّ البطاقة صادقة وصالحة للتطبيق .

ب- حساب الصدق الذاتي

وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبما أن معامل الثبات هنا هو (+ ٠,٨٣) إذاً معامل الصدق الذاتي = ٠,٩١ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع بدرجة صدق عالية .

٦- وضع البطاقة في صورتها النهائية
بعد التحقق من صدق وثبات البطاقة ، أصبحت في صورتها النهائية * صالحة للتطبيق .
والجدول التالي يوضح مواصفات بطاقة الملاحظة :

جدول (١)
مواصفات بطاقة الملاحظة

مهارات التدريس الفعال الرئيسة	عدد البنود	أرقام البنود	الوزن النسبي %
التخطيـط	٢٢	من ١ الى ٢٢	٣٣,٨٤
التنفيـذ	٣٠	من ٢٣ الى ٥٢	٤٦,١٥
التقويـم	١٣	من ٥٣ الى ٦٥	٢٠
المجمـوع	٦٥	من ١ الى ٦٥	%١٠٠

٧ - تصحيح البطاقة ونظام تقدير الدرجات
تم استخدام أسلوب التقدير الكمى للدرجات للتعرف على مستويات الأداء التدريسي للطالبة المعلمة فى كل محاور البطاقة ، وقد تم تحديد مستويات الأداء وهى :
- إذا كان الأداء التدريسي يتضمن السلوك الوارد في البطاقة (متوفر) ، فيتم تقدير (درجة واحدة)
- إذا كان الأداء التدريسي لا يتضمن السلوك الوارد في البطاقة (غير متوفر) ، فيتم تقدير (صفر)
وبذلك يكون مدى درجات البطاقة هو (صفر ، ٦٥) .

ب- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

١ - تحديد الهدف من المقياس
يهدف مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إلى معرفة تأثير دراسة الموديولات المقترحة على تنمية الاتجاه الايجابي نحو التدريس لدى الطالب معلم التاريخ .
٢ - تحديد أبعاد المقياس
تم الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت قياس الاتجاهات نحو التدريس، وكذلك الإطلاع على أدبيات القياس والتقويم التربوي .
ومن بين هذه الدراسات مايلي :
دراسة أحمد مختار ،١٩٩٦ ،دراسة رفعت محمد ،١٩٩٠ ،دراسة محمد راضي ،١٩٩٢،دراسة محمد محمد ومحمود عبد اللطيف ،١٩٩٩ ،دراسة عبدالله شمت ،٢٠٠٦، دراسة مالك يوسف ،٢٠٠٨، دراسة نوريزان " Esa, Norizan " ،٢٠١٠.

* ملحق (٤) بطاقة الملاحظة.

وتتحدد أبعاد المقياس فيما يلي :

١- **البُعد الأول ـــ أهمية مهنة التدريس**

يشير إلى مدى ادراك الطالب معلم التاريخ لقيمة مهنة التدريس ، ولمدى اهميتها والفوائد الناتجة عن ممارستها بالنسبة للمعلم ، كذلك اهميتها بالنسبة للمجتمع .

٢- **البُعد الثانى ـــ الاهتمام والاستمتاع بممارسة التدريس**

يشير إلى مدى حب الطالب معلم التاريخ للتدريس ، وتفضيله له كمهنة عن غيرها من المهن الاخرى ، وما يثار لديه من مشاعر الرضا عند ممارستها ، ومدى رغبته في الاشتراك فيما يرتبط بها من انشطة .

٣- **البُعد الثالث ـــ ضغوط ممارسة مهنة التدريس**

يشير إلى مدى ادراك الطالب معلم التاريخ للصعوبات التي قد تواجهه عند ممارسة مهنة التدريس ، وادراكه لكثرة الضغوط الداخلية والخارجية المرتبطة بهذه المهنة ، ومدى استعداده لمواجهتها .

٣- صياغة مفردات المقياس

يتكون المقياس من مجموعة عبارات تعبر عن مواقف واقعية قد يمر بها الطالب معلم التاريخ ، وعليه اختيار الاجابة المناسبة لوجهة نظره من بين الخمس اجابات المقترحة امام كل عبارة ، بحيث تـدرج المقياس خماسيا حسب طريقة ليكرت .

وقد روعي إتباع الإرشادات العامة لبناء مقاييس الاتجاهات ومن أهمها ما يلي :

تجنب المفردات التي تشير إلى حقائق ، و التعميمات أو العبارات الشمولية مثل دائماً وأبداً وكل .

تجنب المفردات التي يُحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع الأفراد فمثل هذه الفقرات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية .

توزيع المفردات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكشف المفحوص التلسلسل المقصود وبالتالي

تكون لديه وجهة معينة للاستجابة مسبقاً ، أي أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة .

استخدام جمل مباشرة وواضحة وبسيطة ، مختصرة مركزة ، وأحادية البعد . (٥٦٤،٢٧)

٤- صياغة تعليمات المقياس

اشتملت تعليمات المقياس على الهدف من المقياس ، ووصف موجز للمقياس ، والمطلوب من الطلاب مراعاته عند الإجابة ، ومثال توضيحي لكيفية الإجابة عنه ، كما اشتملت على بيانات شخصية عن الطالب مع التأكيد على حريته في كتابة اسمه أو لا ، حسب رغبته ضماناً للحصول على إجابات صحيحة وواقعية إلى حد كبير وموضوعية ، والتأكيد على أهمية عدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها ، كذلك الإشارة إلى ألا يبدأ المفحوص في الإجابة حتى يُؤذن له بذلك . وروعي في هذه التعليمات السهولة والوضوح والملاءمة للطلاب لغوياً وعلمياً .

٥- ضبط المقياس" التجربة الاستطلاعية للمقياس"

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيقه على (٣٠) طالبة معلمة من غير مجموعة البحث ، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى ما يلي :

أ - حساب معامل ثبات المقياس

يُقصد بمعامل ثبات المقياس أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد نفسهم وفي الظروف نفسها . (٣٣٢،٤٢)

وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس .

وتمت المعالجة الإحصائية لدرجات نصفي المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس باستخدام معادلة "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار . (٥٢٤،٤٢)

$$ر = \frac{\text{مجـ ح س} \times \text{مجـ ح ص}}{\sqrt{\text{مجـ ح}^2 \text{ س} \times \text{مجـ ح}^2 \text{ ص}}}$$

وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس(٠,٧٨) وهو يُعد معامل ارتباط مرتفع ، كذلك تم

استخدام معادلة "سبيرمان – براون" لحساب معامل ثبات الاختبار كله . (٥٢٣،٤٢)

وتنص المعادلة على ما يلي :

$$\text{رأأ} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{١+ ر}} = \frac{١,٥٦}{١,٧٨} = (+٠,٨٧)$$

وبذلك قد بلغ معامل الثبات (+٠,٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع .وبالتالي فإن المقياس يصبح صالح للتطبيق .

ب - حساب معامل صدق المقياس

يُقصد به قدرة عبارات المقياس على قياس ما وضع من أجل قياسه من أهداف .

وتم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي :

عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ، وذلك بتعديل بعض مفردات المقياس الصعبة ، وحذف المفردات التي لا تناسب مستوى الطلاب ، واختصار بعض العبارات الطويلة . وقد أجمع المحكمون على ملاءمة التعليمات. وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية * من (٦٠) عبارة ، وبذلك يعد المقياس صادقاً وصالحاً للتطبيق .

* ملحق رقم (٥) مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

*حساب الصدق الذاتي

وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وبما أن معامل الثبات هنا هو (+٠,٨٧) ، إذاً معامل الصدق الذاتي = (٠,٩٣) ، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة .

* حساب صدق الاتساق الداخلي

يتمثل الاتساق الداخلي للمقياس في حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وتساعد هذه الطريقة على تحديد الأبعاد التي ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ، والتي لا ترتبط بها وبالتالي يجب استبعادها وعدم إدخالها في التحليلات الإحصائية . (٣٢٦،٢٥)

ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وجد أنها تتراوح ما بين (٠,١٦- ٠,٨٠) .

جـ - حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس

تعني قدرة المفردات على التمييز بين أداء مجموعة المفحوصين الذين أجابوا إجابة جيدة عن المقياس ، وأداء مجموعة أخرى من المفحوصين أجابوا إجابة غير جيدة عن نفس المقياس ، أي أن تكون المفردة مميزة جداً إذا كان أداء المفحوصين على هذه المفردة يرتبط ارتباطاً موجباً بأدائهم على الاختبار ككل .(١٧٥،٥٢) ، و تعبر القدرة التمييزية لمفردات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عن قدرة المفردة على التمييز بين الطلاب ذوي الاتجاه الإيجابي ، والطلاب ذوي الاتجاه السلبي .

وتم استخدام المعادلة التالية : (٣٢٩،٥٠)

$$م\,ت = \frac{ص١ - ص٢}{ن}$$

وبالتعويض في المعادلة السابقة نجد أن معامل التمييز لمفردات المقياس تتراوح بين (٠,٢٤- ٠,٨٨)، وهي مؤشرات مقبولة لقدرة مفردات مقياس الاتجاه على التمييز .

د- حساب درجات الواقعية لمفردات المقياس

تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس تعتبر واقعية بالنسبة للطلاب ، ويُقصد بها قدرة العبارات على إحداث استجابات (موافق أو غير موافق) ، وعدم إحداث استجابة (لا أعرف أو غير متأكد) . وقد تم حساب واقعية كل مفردة باستخدام "معادلة هوفستل" . (١٤٥،٣٥)
وتنص المعادلة على ما يلي : **درجة واقعية المفردة** =

$$\frac{س \times ص}{ع}$$

وقد حدد "هوفستل" حدود الواقعية للمفردات فيما يلي :

١- واقعية منخفضة (٢,٥ - ٤,٩٩)

٢- واقعية متوسطة (١ فأقل)

٣- واقعية فوق المتوسطة (١- ٢,٤٩)

٤- واقعية مرتفعة جداً (أكثر من ١٠)

وتعتبر درجة الواقعية مناسبة إذا زادت عن (١٠) ، ومنخفضة إذا قلت عن ذلك .
وبناء على ذلك تم حساب درجات الواقعية لمفردات المقياس ، حيث اتضح أن درجة الواقعية كانت أعلى من (١٠) ، فهي إذاً درجة واقعية مناسبة ومقبولة .
مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجات صدق ، وثبات ، وواقعية مقبولة ، مما يجعله مُعداً للتطبيق .

هـ- حساب زمن الإجابة عن المقياس

تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس من خلال ما يلي :

مجموع أزمنة الطلاب باستثناء أول وآخر طالب
____
عدد الطلاب

(١٠) طالبات × ٩٠ دقيقة + (٦) طالبات × ٤٠ دقيقة + (٨) طالبات × ١٠٠ دقيقة + (٤) طالبات × ٧٥ دقيقة
____
(٣٠) طالبة

إذاً متوسط زمن المقياس = ٢٢٤٠ / ٣٠ = ٧٤,٦٦ =(٧٥) دقيقة تقريباً .

إذاً زمن تطبيق المقياس هو (٧٥) بالإضافة إلى (١٠) دقائق لقراءة تعليمات المقياس وكتابة البيانات المطلوبة . **إذاً الزمن الكلي المناسب للمقياس هو (٨٥) دقيقة .**

٦- وضع المقياس في صورته النهائية : في ضوء الخطوات السابقة تم إجراء التعديلات اللازمة للصورة الأولية للمقياس . وأصبح المقياس مُعداً للتطبيق في صورته النهائية مشتملاً على (٦٠) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس .

والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس :

جدول (٢)

مواصفات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

أبعاد المقياس	عدد العبارات	ارقام العبارات في المقياس	الوزن النسبي %
أهمية مهنة التدريس	١٩	٢-٣-٥-٧-٩-١٢-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٤-٢٧-٣٢-٣٥-٤٠-٤٤-٤٩-٥١-٥٣	%٣١,٦٦
الاهتمام والاستمتاع بممارسة التدريس	٢١	١-٤-٦-١١-١٥-١٨-٢٠-٢٣-٢٥-٢٦-٢٨-٣٠-٣٣-٣٧-٣٩-٤١-٤٧-٥٠-٥٦-٥٩-٦٠	% ٣٥
ضغوط مهنة التدريس	٢٠	٨-١٠-١٤-١٧-٢١-٢٩-٣١-٣٤-٣٨-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٨-٥٢-٥٤-٥٥-٥٧	% ٣٣,٣٣
المجمـــوع	٦٠	١ – ٦٠	%١٠٠

٧- **تصحيح المقياس ونظام تقدير الدرجات**

تم تصحيح المقياس بناء على مفتاح التصحيح **وقد تدرج المقياس خماسيا**. (٦٢،١٦)

حيث تم توزيع الدرجات على النحو التالي :

أ- **بالنسبة للمفردات الموجبة : يُعطى المفحوص (٥) في** حالة استجابة موافق بشدة ، **(٤) في حالة** استجابة موافق ، **(٣) في حالة استجابة لا أعرف أو غير متأكد ، (٢)** في حالة استجابة ارفض ، **(١)** في حالة استجابة ارفض بشدة .

ب- أما بالنسبة للمفردات السالبة : يُعطى المفحوص (٥) في حالة استجابة ارفض بشدة ، **(٤) في** حالة استجابة ارفض ، **(٣) في** حالة استجابة **لا أعرف أو غير متأكد ، (٢) في** حالة استجابة موافق ، **(١) في** حالة استجابة موافق بشدة **.وبما أن الدرجة الكلية للمقياس** = عدد مفردات المقياس × عدد الاستجابات . **إذاً** الدرجة الكلية للمقياس **(٣٠٠)** درجة .

التجربـــة الميدانيـــة ونتائجها

١- **التصميم التجريبي للبحث :** اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة .

٢- **اختيار مجموعة البحث : ٣٥ طالبة بالفرقة الرابعة شعبة** تاريخ تربوي **بكلية البنات .**

٣- **متغيرات البحث**

أ- **المتغير المستقل :** تدريس **الموديولات المقترحة لمجموعة** البحث التجريبية .

ب- **المتغيرات التابعة :** بعض مهارات **التدريس الفعال** ، الإتجاه الايجابي نحو التدريس ، ومعدل الكسب وفاعلية الموديولات في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو التدريس .

٤- **التطبيق القبلي لأداتا القياس**

يهدف التطبيق القبلي لأداتا القياس **إلى الوقوف** على مستوى أفراد مجموعة البحث قبل تدريس الموديولات المقترحة ، **وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة** للبحث ، وفي سبيل تحقيق **ذلك تم تطبيق** أداتا القياس قبل تدريس الموديولات **المقترحة على طالبات** مجموعة البحث التجريبية ، وقد تم التطبيق القبلي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م) . وتم تصحيح درجات الطالبات في أداتا القياس ، وذلك في ضوء **ما تم اعداده من مفاتيح** التصحيح لكل أداة ، وبعد **ذلك تم** رصد درجات الطالبات في جداول **تمهيداً لمعالجتها إحصائياً** ، وقد لوحظ من خلال ذلك انخفاض مستوى الطالبات في المتغيرات التابعة للبحث .

٥- تدريس **الموديولات المقترحة : تم في الفترة الزمنية من** ١٥ / ١٠ / ٢٠١٠ إلى ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٠م .

٦- **التطبيق البعدي لأداتا القياس :** بعد الانتهاء من تدريس الموديولات لطالبات المجموعة التجريبية تم تطبيق أداتا القياس بعدياً عليهن ، وذلك بهدف الوقوف على مستواهن في مهارات التدريس الفعال التي تدربن عليها أثناء التدريس ومعرفة طبيعة اتجاهاتهن نحو التدريس ومدى تأثرها بالتدريس ، والكشف عن دلالة الفروق بين أداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي بعد التدريس ، **وقد تم إجراء التطبيق البعدي** بنفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي تقريباً ، كما تم اتباع نفس الخطوات وقواعد تصحيح ورصد درجات الطالبات ، ثم تم رصد درجات الطالبات ومعالجتها إحصائياً .

نتائج التجربة الميدانية

١- التحقق من صحة الفرض الأول : تم حساب ما يلي :

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل وفي كل مهارة على حدة) .

* قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة . **و يتضح ذلك من خلال الرجوع إلى الجدول التالي :**

جدول (٣)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل وفي كل مهارة على حدة)

مهارات التدريس الفعال	نوع التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (د.ح)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
التخطيط	القبلي	٧,٥٧	٢٤,٤٢	٣٤	٠,٠١ **	٢,٧٥	دالة إحصائياً
	البعدي	٢٠,٢٠					
التنفيذ	القبلي	١٢,٩١	٢٤,١٠				
	البعدي	٢٥,٩١					
التقويم	القبلي	٤,٤٨	٢٦,٨٤				
	البعدي	١١,٠٢					
بطاقة الملاحظة ككل	القبلي	٢٩,٧٧	٤٣,٣٧				
	البعدي	٦٠,٤٥					

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

(١) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ **بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في مهارة التخطيط** (٧,٥٧) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢٠,٢٠) .

(٢) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في مهارة التنفيذ** (١٢,٩١) ،وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢٥,٩١) .

(٣) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في مهارة التقويم** (٤,٤٨) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (١١,٠٢) .

(٤) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **للبطاقة ككل** (٢٩,٧٧) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٦٠,٤٥) .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث .

٢ - التحقق من صحة الفرض الثاني : تم حساب ما يلي :

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس (ككل وفي كل مهارة على حدة) .

* قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس. **ويتضح ذلك من خلال الرجوع إلى الجدول التالي :**

جدول (٤)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ككل وفي كل بُعد على حدة)

ابعاد المقياس	نوع التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (د.ح)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
اهمية مهنة التدريس	القبلي البعدي	٤٢,٩٧ ٩١,٨٨	٧٣,٨٠	٣٤	**٠,٠١	٢,٧٥	دالة إحصائياً
الاهتمام والاستمتاع بممارسة التدريس	القبلي البعدي	٤٨,٨٢ ٩٩,١٧	٤٨,٣١				
ضغوط مهنة التدريس	القبلي البعدي	٤٥,١٧ ٨٩,٠٨	١٦,١٣				
المقياس ككل	القبلي البعدي	١٤٣,٢٥ ٢٨٦,٢٥	٢٤,٤٩				

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

(١) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في البعد الاول** (٤٢,٩٧) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٩١,٨٨) .

(٢) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في البعد الثاني** (٤٨,٨٢) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٩٩,١٧) .

(٣) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **في البعد الثالث** (٤٥,١٧) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٨٩,٠٨) .

(٤) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ** بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي **للمقياس ككل** (١٤٣,٢٥) ، وبين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي (٢٨٦,٢٥) .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث .

٣ – التحقق من صحة الفرض الثالث : تم حساب ما يلي :

أ- حساب حجم التأثير : باستخدام مربع أيتا (n2) (٦٩،١٨) ، وتم حساب مربع أيتا بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة التالية:

$$n2 = \frac{t2}{T2 + df}$$

ومن خلال حساب قيمة (n2) يمكن التوصل إلى ما يلي :

١- نسبة التباين الكلي في المتغير التابع والذي يمكن إرجاعه إلى المتغير المستقل .

٢- قيمة (d) التي تعبر عن حجم التأثير ، ويمكن حساب ذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1 - n2}}$$

ويتم توضيح قيمة (n2) ، وقيمة (d) في الجدول التالي :

جدول (٥)
قيمة (n2) ، وقيمة (d) المقابلة لها ودلالة حجم التأثير للموديولات المقترحة على تنمية بعض مهارات التدريس الفعال

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	قيمة ايتا (n2)	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير
الموديولات المقترحة	مهارة التخطيط	٢٤,٤٢	٣٤	٠,٩٤	٨,٣٨	كبير
	مهارة التنفيذ	٢٤,١٠	٣٤	٠,٩٤	٨,٤٤	كبير
	مهارة التقويم	٢٦,٨٤	٣٤	٠,٩٥	٨,٨٦	كبير
	بطاقة الملاحظة ككل	٤٣,٣٧	٣٤	٠,٩٨	١٤,٠٧	كبير

يتضح من جدول (٥)ما يلي :

* وجود حجم تأثير كبير للموديولات المقترحة على تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ب- **حساب الفاعلية :** باستخدام معادلة " نسبة الكسب المعدل لبلاك" .(١١، ٢٠٠٥) ، والتي تنص على ما يلي : **نسبة الكسب المعدل لبلاك =**

$$\frac{ص - س}{د - س} + \frac{ص - س}{د}$$

وتتراوح نسبة الكسب بين (١,٢ : ٢) لتدل على الفاعلية .

ويتم توضيح المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال ، وقيمة معدل الكسب في الجدول التالي :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وقيمة معدل الكسب

مهارات التدريس الفعال	المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة	المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة	النهاية العظمى	قيمة معدل الكسب	دلالة الكسب
التخطيط	٧,٥٧	٢٠,٢٠	٢٢	١,٤٤	فاعل
التنفيذ	١٢,٩١	٢٥,٩١	٣٠	١,٢٥	فاعل
التقويم	٤,٤٨	١١,٠٢	١٣	١,٢٧	فاعل
بطاقة الملاحظة ككل	٢٩,٧٧	٦٠,٤٥	٦٥	١,٣٤	فاعل

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

* فاعلية الموديولات المقترحة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تفوقن في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وفي البطاقة ككل . **وبذلك يتضح أن تأثير تدريس الموديولات المقترحة لم يتوقف عند حد حجم التأثير الكبير في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال ، بل تعداه إلى درجة فاعلية مناسبة قدرها (١,٣٤) لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل .**

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

وقد يُعزى ذلك إلى الأسباب التالية :

أ- تركيز الموديولات على الجوانب المعرفية والمهارية الخاصة بمهارات التدريس الفعّال ، مما ساعد الطالبات على الالمام المعرفي بهذه المهارات ثم التمكن المهاري الادائي منها .

ب- الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المتضمنة في الموديولات قد ساعدت الطالبات على الاعتماد على النفس والثقة بالنفس ، مما حسن من ادائهم التدريسي .

ج- تدعيم محتوى الموديولات بالاسئلة بمختلف انواعها ، ساعد الطالبات على الاعتماد الذاتي على انفسهن في الحصول على المعلومات وتحليلها والاستفادة منها في التدريس .

د - عمل اسئلة مرحلية قد ساعد الطالبات على التقويم الذاتي لانفسهن ، وعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة اولا بأول ، مما انعكس على تدريسهن .

هـ- تزويد الموديولات بمفتاح تصحيح قد وفر للطالبات التغذية الراجعة المناسبة والكافية لتقويم انفسهن وتصحيح الاخطاء والتمكن من كل موديول وعدم الانتقال لموديول اخر الى بعد بلوغ نسبة الاتقان .

و- ابتداء الموديولات باختبار قبلي ونهايتها باختبار بعدي قد ساعد على تدعيم ما تتضمنه الموديولات من معارف ومهارات واتجاهات لدى الطالبات ، مما انعكس على تدريسهن .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، ومنها ما يلي :

دراسة عبد الرحمن عبد السلام ،١٩٩٥.(٢٩) ، دراسة صفاء محمود ،١٩٩٥ .(٢٤)

دراسة أحمد مختار ،١٩٩٦ .(٤) ، دراسة سوزان عطية ،٢٠٠٠.(٢٢)

دراسة محمد المهدي ،٢٠٠٤.(٤٦) ، دراسة أنس أحمد ، ٢٠٠٥.(٨)

دراسة والكر واخرون "Walker,David A." ،٢٠٠٨.(٧٣) ، دراسة سوزي عبد المولى ،٢٠٠٨.(٢١) ، ودراسة ميرس واخرون "Miers, Margaret E. & et al." ،٢٠٠٩.(٦٧)

٤ – التحقق من صحة الفرض الرابع : تم حساب ما يلي :

أ- حساب حجم التأثير : باستخدام مربع ايتا (n2) . (١٨،٦٩)

، وتم حساب مربع ايتا بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة التالية:

$$n2 = \frac{t2}{T2+ df}$$

ومن خلال حساب قيمة (n2) يمكن التوصل إلى ما يلي :

١- نسبة التباين الكلي في المتغير التابع والذي يمكن إرجاعه إلى المتغير المستقل .

٢- قيمة (d) التي تعبر عن حجم التأثير ، ويمكن حساب ذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1-n2}}$$

جدول (٧)

قيمة (n2) ، وقيمة (d) المقابلة لها و حجم التأثير للموديولات المقترحة على تنمية الاتجاه نحو التدريس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	قيمة ايتا (n2)	قيمة (d)	حجم التأثير
الموديولات المقترحة	اهمية مهنة التدريس	٧٣,٨٠	٣٤	٠,٩٩	٢,٢١	كبير
	الاهتمام والاستمتاع بممارسة التدريس	٤٨,٣١	٣٤	٠,٩٨	١٦,٢١	كبير
	ضغوط مهنة التدريس	١٦,١٣	٣٤	٠,٨٨	٥,٥٣	كبير
	مقياس الاتجاه نحو التدريس ككل	٢٤,٤٩	٣٤	٠,٩٤	٨,٣٨	كبير

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

* وجود حجم تأثير كبير للموديولات المقترحة في تنمية الاتجاه نحو التدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى التأثير الكبير للموديولات المقترحة في تنمية الاتجاه نحو التدريس .

كما يتم توضيح قيمة (n2) ، وقيمة (d) في الجدول التالي :

ب- حساب الفاعلية : باستخدام معادلة "نسبة الكسب المعدل لبلاك" (١١، ٢٠٠٥)

والتي تنص على ما يلي : **نسبة الكسب المعدل لبلاك =**

$$\frac{ص - س}{د - س} + \frac{ص - س}{د}$$

ويتم توضيح المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريس وقيمة معدل الكسب في الجدول التالي :

جدول (٨)

المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريس وقيمة معدل الكسب

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التدريس	المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريس	النهاية العظمى	قيمة معدل الكسب	دلالة الكسب
البُعد الاول	٤٢,٩٧	٩١,٨٨	٩٥	١,٤٥	فاعل
البُعد الثاني	٤٨,٨٢	٩٩,١٧	١٠٥	١,٣٧	فاعل
البُعد الثالث	٤٥,١٧	٨٩,٠٨	١٠٠	١,٢٤	فاعل
المقياس ككل	١٤٣,٢٥	٢٨٦,٢٥	٣٠٠	١,٣٨	فاعل

يتضح من جدول (٨)

فاعلية الموديولات المقترحة في تنمية الاتجاه نحو التدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تفوقن في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي للمقياس (ككل وفي كل بعد على حدة) ، **وبذلك يتضح أن تأثير تدريس الموديولات المقترحة لم يتوقف عند حد حجم التأثير الكبير في تنمية الاتجاه نحو التدريس، بل تعداه إلى درجة فاعلية مناسبة قدرها (١,٣٨) لمقياس الاتجاه نحو التدريس ككل .**

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

وقد يُعزى ذلك إلى الأسباب التالية :

أ- المناخ الاجتماعي الهادئ والديمقراطي الذي ساد التدريس ، والذي هيئ للطالبات فرصاً لحرية التفكير والتعبير مع الاحترام المتبادل ، قد ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لديهن تجاه ما يتعلمونه وتجاه التدريس .

ب- اعتماد الطالبات على انفسهن مع توجيه وارشاد المعلم عند الحاجة ، قد ساعد على تنمية معرفة الطالبات بأسس التدريس الجيد وتدريبهن عليه خلال التربية العملية حتى تمكنت الطالبات منه .

ج- اشتراك الطالبات مع المعلم في اعداد الوسائل التعليمية والتعاون بينهن وبين المعلم في تنفيذ انشطة الموديولات ، قد ساعد على اثارتهن نحو ما يدرسونه وطور من اتجاههن نحو التدريس .

د- امداد الطالبات بالمعارف اللازمة حول مهارات التدريس من خلال محتوى الموديولات ، قد ساعد على تنمية اتجاههن نحو التدريس حيث ان وجود المعرفة اللازمة يعد عنصرا مهما في تكوين الاتجاه او تعديله .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، ومنها ما يلي :

دراسة أحمد جابر ،١٩٨٩.(٢) ، دراسة **شهيناز محمد ،١٩٩٥ .(٢٣) دراسة أحمد مختار ،١٩٩٦.(٤) ، دراسة أماني حلمي،٢٠٠٠.(٥) ، دراسة حنان محمد ،٢٠٠٧.(١٧) ، دراسة سوريبو واخرون " Sorebo ; Oystein & et al "** ،٢٠٠٩.(٧١)

٥- التحقق من صحة الفرض الخامس : تم حساب ما يلي :

* استخدام معادلة " معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام " لحساب معامل الارتباط بين بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الكلي لبطاقة الملاحظة ، وبين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الكلي للمقياس . وذلك من خلال برنامج spss .

والجدول التالي يوضح قيمة معامل الارتباط بينهما :

جدول (٩)

قيمة معامل الارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال الكلي البعدي ، وبين درجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التدريس الكلي البعدي

قيمة "ر" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ر" الجدولية	الدلالة الإحصائية
٠,٦٧٦	٠,٠١ **	٠,٤٤٩	دالة إحصائياً

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

أن قيمة معامل الارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة البعدي ، وبين درجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التدريس البعدي بلغت (٠,٦٧٦) ، أي أكبر من قيمة "ر" الجدولية ، وهو يُعد معامل ارتباط مناسب إلى حد ما . ويشير ذلك إلى وجود ارتباط موجب طردي بين حصول الطالبات على درجات مرتفعة في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال البعدي (ككل) ، وبين حصولهن على درجات مرتفعة في مقياس الاتجاه نحو التدريس البعدي (ككل)

وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس من فروض البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، ومنها ما يلي :

دراسة رفعت محمد ، ١٩٩٠ .(١٩) ، دراسة محمد راضي ،١٩٩٢.(٥١) ، دراسة أحمد مختار ١٩٩٦، .(٤) ، دراسة محمد محمد ومحمود عبد اللطيف ،١٩٩٩ .(٤٨)

توصيــــــات البـحـث

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

في ضوء النتيجة الاولى

* عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ لتنمية مهارات التدريس الفعال لديهم .
* اهتمام معلمي التاريخ بحضور المؤتمرات التربوية والدورات التدريبية التي يمكن ان تنمي لديهم مهارات التدريس الفعال مما ينمي من ادائهم التدريسي .
* تدريب الطلاب معلمي التاريخ على استخدام التعلم الذاتي خلال التربية العملية وتشجيعهم على ذلك

* إعادة النظر في محتوى كتب التاريخ واتاحة الفرص للطلاب للاعتماد على انفسهم في الحصول على المعلومات.

في ضوء النتيجة الثانية

* تضمين المقررات الدراسية للطلاب معلمي التاريخ لمشكلات واقعية من بيئة الطلاب تناسب ميولهم واهتماماتهم ، ومستوى نضجهم ، وتتحدى تفكيرهم .
* الاهتمام بظروف ومشكلات معلمي التاريخ مما يؤثر على اتجاههم نحو التدريس .

في ضوء النتيجة الثالثة

* تدريب الطلاب المعلمين على استخدام طرق تدريسية توفر إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، وتساعده على ممارسة التعلم الذاتي .
* تدريب معلمي التاريخ على استخدام التعلم الذاتي خلال تدريسهم ، وتوعيتهم بمبادئ وأسس استخدامه ، وبأهميته ، وترغيبهم في استخدامه عن طريق منح الحوافز والمكافأت .
* تشجيع معلمي التاريخ للمتعلمين على جمع المادة التاريخية من مصادرها المتعددة بأنفسهم ، ثم مناقشتهم فيها .

في ضوء النتيجة الرابعة

* الاختيار الجيد لطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة بما يتناسب مع حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم .
* تضمين مقررات الطلاب معلمي التاريخ لمشكلات واقعية ومواقف حياتية تنمي لديهم الاتجاه نحو التدريس .

في ضوء النتيجة الخامسة

* أن يشتمل تقويم الطلاب معلمي التاريخ على الجوانب المعرفية ، والجوانب المهارية خاصة مهارات التدريس الفعال ، وكذلك الجوانب الوجدانية خاصة الاتجاه نحو التدريس .
* الاهتمام عند التخطيط للدروس وصياغة أهدافها بأن يكون التركيز على الحقائق والمعلومات وإعمال عقل الطالب فيها ، وكذلك التركيز على المهارات والنواحي الوجدانية .

مقترحات البحث

١- إعداد دراسة لمعرفة أثر استخدام بعض أساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢- إعداد برنامج مقترح في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٣- إعداد دراسة لمعرفة أثر استخدام بعض أساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات ادارة الازمات لدى الطلاب معلمي التاريخ .

٤- إعداد دراسة مقارنة بين أثر استخدام التعلم الذاتي والتعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٥- إعداد دراسة ارتباطية للعلاقة بين تدريب معلمي التاريخ على استخدام أساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ ، ونمو الاتجاه نحو التعلم مدى الحياة لديهم .

٦- إعداد دراسة لمعرفة أثر استخدام التعلم الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجـــع البحـــث

١) أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك (١٩٨٩) ، **المواد الاجتماعية في التعليم العام ، أهدافها ، مناهجها ، طرق تدريسها** ، ط ٤، القاهرة : بدون ناشر .

٢) أحمد جابر أحمد السيد (١٩٨٩) ، **أثر استخدام اسلوب التعلم لذاتي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ التعليم الاساسي و تحصيلهم في مادة التاريخ و اتجاهاتهم نحوها** ، كلية التربية بسوهاج ، دكتوراة غير منشورة .

٣) أحمد عبد الحميد حافظ ابو هشيمة (١٩٩٩) ،**برنامج مقترح لتنمية بعض كفاءات تدريس المواد الاجتماعية لدى طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية البنات** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٤) أحمد مختار شبارة (ديسمبر ١٩٩٦) ،**برنامج تدريبي في التعلم الذاتي الموجه ودوره في تنمية بعض كفايات تعليم العلوم والاتجاهات نحو تدريسها لدى معلمي العلوم بالمدارس الثانوية بسلطنة عمان** ، **مجلة كلية التربية بدمياط** ، جامعة المنصورة ، الجزء الثاني ، العدد ٢٧ .

٥) أماني حلمي عبد الحميد (ديسمبر ٢٠٠٠) ، **اثر استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في دراسة الادب على التحصيل وتنمية اتجاهات طلاب الصف الاول الثانوي نحو قراءة الادب** ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني .

٦) أمل رياض محمد شاهين (٢٠٠٣) ، **فاعلية بعض الموديولات التعليمية الفائقة في تحسين التواصل اللغوي و الاجتماعي للطفل الاصم بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي** ، ماجستير غير منشور ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٧) أمل عبد الفتاح احمد سويدان (١٩٩٧) ، **فعالية التعلم الذاتي في مجال التذوق الفني عن طريق الوسائط التعليمية لدى الطلاب المعلمين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٨) أنس أحمد (٢٠٠٥) ، **فعالية برنامج تعلم ذاتي في تنمية مهارات صيانة الاجهزة التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية** ، ماجستير غير منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٩) جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠) ، **مدرس القرن الحادي والعشرين المهارات والتنمية المهنية** ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ،القاهرة : دار الفكر العربي .

١٠) جانيس اركارو (٢٠٠٠) ، اصلاح التعليم – الجودة الشاملة في حجرة الدراسة ، ترجمة سهير بسيوني ، القاهرة : دار الاحودي للنشر .

١١)جيرولد كمب (١٩٨٧) ، تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة أحمد خيري كاظم ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١٢)حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) ، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط٤ ، القاهرة : عالم الكتب .

١٣)حسن حسين محمد جامع (١٩٨٣) ، التعلم الذاتي و علاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين و المعلمات وتغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٤)حسن حسين محمد جامع (١٩٨٣) ، **التكنولوجيا و التربية** ، ط٢ ، الكويت : دار التعلم .

١٥)حسين حمدي الطوبجي (١٩٨٠) ، **التدريس عن طريق وحدات صغيرة متكاملة** ، الكويت : مجلة تكنولوجيا التربية .

١٦)حمدي محمد ياسين (٢٠٠٤) ، **محاضرات في علم النفس التعليمي** ، القاهرة : كلية البنات جامعة عين شمس .

١٧)حنان محمد نور الدين ابراهيم (٢٠٠٧) ، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو التعليم الجامعي لدى طلاب الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٨)رشدي فام منصور (يونية ١٩٩٧) ، حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية : المجلد السابع (١) ، العدد السادس عشر .

١٩)رفعت محمد حسن المليجي (١٩٩٠) ،اثر ادراك الطلاب المعلمين لبعض مهارات التدريس على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وعلى ادائهم التدريسي من خلال برنامج التربية العملية "دراسة ميدانية" ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،**المؤتمر العلمي الثاني"اعداد المعلم التراكمات والتحديات"**،الاسكندرية ،المجلد الرابع ،١٥-١٨يوليو .

٢٠)رضا مسعد سعيد (١٩٩٠)، استخدام اسلوب الموديولات التعليمية في بناء برنامج توعية معلمي الرياضيات بامرحلة الثانوية باساسيات و الكمبيوتر و اساسيات استخدامه في التدريس ، **مجلة البحوث النفسية و التربوية** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، عدد ٦ .

٢١)سوزي عبد المولى حسين (٢٠٠٨)، برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية بتنمية كفايات المعلمين في المعلوماتية ، ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٢)سوزان عطية مصطفى السيد (٢٠٠٠)، فاعلية استخدام الوحدات التعليمية المصغرة لتعلم مهارات انتاج الشفافيات لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، ماجستير غير منشور ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٣)شهيناز محمد علي (١٩٩٥) ،مدى فعالية اسلوب التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي نحو وحدة التغذية والهضم ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنيا .

٢٤)صفاء محمود جمال الدين (١٩٩٥)، فاعلية برنامج قائم على التعليم الذاتي لتنمية المهارات اليدوية والفنية لمعلم رياض الاطفال في اثناء الخدمة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة حلوان .

٢٥)صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان (٢٠٠٥) ، **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها** ، ط٢ منقحة ومزيدة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

٢٦)صلاح السيد عبده رمضان (٢٠٠٥)، **تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، ط١ ، القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع .

٢٧)صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٨)عبد الرحمن عبد السلام جامل (٢٠٠٠م) ، **التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة** ،ط١، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

٢٩)عبد الرحمن عبد السلام جامل (١٩٩٥) ، فاعلية الموديولات التعليمية و النمط المعرفي في تنمية كفايات القياس و التقويم لدى طلاب معاهد المعلمين باليمن ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٣٠)عبدالله شمت المجيدل (ديسمبر ٢٠٠٦) ، اتجاهات طلبة كلية التربية في صلالة نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية ،**المجلة التربوية** (الكويت)، مج ٢١، ع ٨١ .

٣١)عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود (د.ت) ، **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم – القياس – التغيير)** ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٢)عنايات يوسف زكي (١٩٧٤) ، **مقياس الاتجاهات التربوية لطلاب كليات اعداد المعلمين نحو مهنة التدريس** ،الكتاب السنوي في علم النفس ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،القاهرة ،الهيئة العامة للكتاب .

٣٣)علي راشد (٢٠٠٢) ، **خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف عليه - تدريبه** ، سلسلة المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، الكتاب الثالث ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٤)علي أحمد معوض مسفر الزنامي (١٩٩٩) ، **اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين في اليمن نحو مهنة التعليم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء .

٣٥)علي أحمد علي الجمل (١٩٩٢) ، أثر استخدام البحوث القصيرة في تدريس التاريخ بالصف الثاني الثانوي على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٦)علي ماهر خطاب (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط ٢ ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

٣٧)عمر محمود غباين (٢٠٠١) ،**التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية** ، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان:الاردن .

٣٨)عواد جاسم محمد التميمي (٢٠٠٠) ، الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية ، **مجلة كلية المعلمين** ، العدد الثاني والعشرون : جامعة الموصل .

٣٩)فاطمة حجاجي احمد شمس الدين (١٩٩٥) ، نموذج مقترح لتطوير منهج التاريخ للصف الاول الثانوي لتنمية العمليات العقلية باستخدام احد اساليب التعلم الذاتي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٤٠)فكري حسن ريان (٢٠٠٤) ،**التدريس (أهدافه ، وأسسه ، وأساليبه ، وتقويم نتائجه ، وتطبيقاته)** ، ط٥ ، القاهرة : عالم الكتب .

٤١)فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن (١٩٩٩)، **علم النفس الاجتماعي "رؤية معاصرة"** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٢)فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) ، **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٣)فيصل طاهر مسمار (١٩٩٩) ، التعلم الذاتي مفهومه ، طبيعته ، مبرراته ، و طرائقه ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٤ ، عدد ١ .

٤٤)كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) ،**التدريس نماذجه ومهاراته** ،ط١، القاهرة : عالم الكتب .

٤٥)مالك يوسف الخطب (٢٠٠٣) ، العلاقة بين معوقات الإدارة المدرسية واتجاهات المعلمين نحو التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج الخضر .

٤٦)محمد المهدي محمد عبد الرحمن (٢٠٠٤) ، أثر استخدام الموديولات متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب بكلية التربية النوعية بميت غمر و ادائهم العملي ، ماجستير غير منشور ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٤٧)محمد منير مرسي (٢٠٠٢) ، **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٤٨)محمد محمد حسن عبد الرحمن ومحمود عبد اللطيف محمود مراد (يناير ١٩٩٩) ، فعالية استخدام التدريس المصغر في تحسين بعض مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات بمدارس المعوقين واتجاهاتهم نحو التدريس "دراسة تجريبية" ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقايق ، العدد ٣١ .

٤٩)محمد عدس(١٩٩٦)، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، عمان: دار الفكر للنشر.

٥٠)محمد رضا البغدادي (١٩٨٣) ، **الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة : دار المعارف .

٥١)محمد راضي قنديل (يوليو ١٩٩٢) ، فاعلية التدريب اثناء الخدمة في تنمية مهارات تدريس مادة الرياضيات والاتجاه نحو تدريسها لدى غير المتخصصين من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية "دراسة تجريبية" ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،العدد الثمن عشر ، السنة السابعة .

٥٢)محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٨) ، **التقويم التربوي** ، ط٢ مزيدة ومنقحة ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٥٣)مهدي احمد الطاهر (١٩٩١) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الاكاديمية) لدى طلاب كلية التربية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض .

٥٤)المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الالفية الثالثة الجودة-الاتاحة-التعلم مدى الحياة" (٢٠٠٩) ، المجلد الاول ، **مجلة العلوم التربوية** ،المجلد الثامن عشر ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،١٥-١٦يوليو .

٥٥)يحيي عطية سليمان وعلي الجمل (٢٠٠٤) ،**تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين** ، ط١ ، القاهرة :كلية التربية :جامعة عين شمس .

56) Borich,G.(1992) ,**Effective Teaching Method**, Newyork: Macmillo.

57)Brown,G.;Atkins,M.(1987),**Effective teaching in Higher Education** ,London: New Fetter Lane..

58)Candy, P., Crebert, G., & O'Leary, J. (1994), *Developing lifelong learners through undergraduate education*, **NBEET Commissioned Report**, No. 28. Canberra: AGPS.

59)Cornford, I.R.(2000), Learning-to-learn strategies: Neglected aspects of lifelong learning policy formulation, ***Australian Vocational Education Review***, 7 (1) .

60)Cropley, A. (1980), **Towards a System of Lifelong Education. Some practical considerations**, Oxford: Pergamon Press.

61)Dignath,Charlote ; Buttner,Gerhard (Dec2008), Components of Fostering Self-Regulated Learning among Students , A Meta-Analysis on Intervention Studies at Primary and Secondary School Level , **Metacognition and Learning** , V.3,N.3, ,EJ81755.

62)Dunne,R. ; Wragg,T.(1992), **Effective Teaching** , London : Routled .

63)Esa, Norizan (Feb 2010), Environmental Knowledge, Attitude and Practices of Student Teachers ,**International Research in Geographical and Environmental Education**, v19 n1 , (EJ881233) .

64)Greene,Jeffery Alan;Bolick ,Cheryl Maso;Robertson,Jane(Jan2010) ,Fostering Historical Knowledge and Thinking Skills Using Hypermedia Learning Environments:The Role of Self-Regulated Learning, **Computers & Education**, V.54,N.1

65)Harris, A. (1998) ,Effective Teaching: A review of the Literature, **School Leadership and Management**, V. 18 (2) .

66)Martens, R.; de Brabander, C.; Rozendaal, J.; Boekaerts, M.; van der Leeden, R.,(Jul 2010), Inducing Mind Sets in Self-Regulated Learning with Motivational Information, **Educational Studies**, v36 n3 p311-327, (EJ884996) .

67)Miers, Margaret E..;Rickaby, Caroline E.;Clarke,Brenda A.,(Dec2009), Learning to work together :Hwalth and Social Care Students' Learning from Interprofessional Modules, **Assessment & Evaluation in Higher Education** ,V.34,N.6 ,EJ865465.

68)Osunde, A. U,; Izevbigie, T. I.(Spr 2006), An Assessment of Teachers' Attitude towards Teaching Profession in Midwestern Nigeria (EJ765765)**Education**, v126 n3 p462-467

69) Rokeach , M.(1982), **Beliefs and Attitudes** ,San Francisco: Jossey- Bass .

70)Samarawickrema, Gayani;Devlin, Marcia (Apr2010), The Criteria of Effective Teaching in a Changing Higher Education Context (EJ883435),**Higher Education Research and Development**, v29 n2 .

71)Sorebo , Oystein ; Halvari, Hallgier ; Gulli, Vebjorn Flaata; Kristiansen,Roar (Dec 2009), The Role of Self – Determination Theory in Explaning Teachers' Motivation to continue to Use E- Learning Technology , **Computers & Education** , V.53, N.4 ,EJ854623.

72)Wain, K. (1987), ***Philosophy of Lifelong Education***, London: Croom Helm.

73)Walker,David A.;Downey,Portia M.;Sorensen,Christine K.(Sep2008) ,E-Learning Modules for Teacher Development: Project REAL,**Tech Trends:Linking Research and Practice to Improve Learning**,V.52,N.5 ,EJ818855.

74)Walker, Robert J.(2010),**12 Characteristics of an Effective Teacher**,Online Submission ,(ED509938).

75)Wieder, Alan;Berry, Barnett ; Daughtrey, Alesha; (2010) ,**Preparing to Lead an Effective Classroom: The Role of Teacher Training and Professional Development Programs**, (ED509718),Center for Teaching Quality .